

النبي يعقطت في أواخر كانبون الثانبي

تنقطع الطرقات سوى ثلاثة او اربعة ايام ،

على وَخُوْلُونِهِ مَهُودِ الآتِ هَدِيثَةَ ، كالتي اليومِ الْفُصِيةِ الْفِيدِ .

عَالَمُ الْأَوْلُولُ الْقُطْمِتُ طَرِيقٌ بِيرُوتَ _

دمشق بي يوما ، وتوقف القطار العديدي بين

العاصمتين ء بسبب الناسف انكثيرة التي

كانت في قيمر البنيدر وكوع ومزهر • وذلك المـام عامِتِ ادارة سكـك الحديد بسقف

الماكن التي أربع فيها الثلج أكثر من ١٠

امتار ع ومنها الكان المشهور بـ « نقر _

ساكريبه بد كي النقيق المفتوح الذي شقّه المعدمين العطائي فينيكريه عام ١٨٩٤ ٠

والثلج الذي مُقط أغيرا على يزال القسم الأكبر علم رابضا فوق المرتفعات اللبنانية

ابتداء من ألف متر وما فوق ، له تأثيرات

كثيرة على التربة والمصرات والميكروبات

والاشجان اللثمرة والمرجية والفضر والمياه

التربة "ليمن الله والسليم عموما أي تأثير على خفالتمن الاربة • فعو لا يقدل المغنيات المتوافرة فيها ولا يزيد فيي فماليتها • ولكن الله والير يظهر أنا تسبب في مرف التربة عالا أن المنزف لا يحصل الا إنا مطلت المطار تديدة مياشرة

الجوفية ، ومياه البنابيع •

ان دوبانها کان سریعا وا

الذي سقطرفية ، ظاهرة فريدة في لبنان ، نظرا الى مركزه المغرافي ، واعتدال طقسم أوندم القاهرة لم تحمل منذ عام ١٩٣١ عليها إلي منتوات المنري جعدها وفزائات الايار الهوفية شهدت للوقاً كثيرة وصل بعضها الى بيروت عامـي 1461 و 1901 • الا أن تلـوج هذا الشنياء كانت من ليوع يختلف عن الثلبة

ان بقاء الثلج فوق الارض يقتل العشرات والميكروبات ، وهذا الامر غير واقعى لان المشرات التي تفتك بالاشجار المثمرة تكون الميكروبات يفضل الطقس الكثيس البرودة على العار • ولكن انا سقط الثلث متأخرا وكانت المشرات في طور التوالد قاله ولا شك يُؤثر على صغارها ويقتلها • والثلج الكثيف الذي ما يزال في الجرود عد نوعا ما من انتشار بعض المشرات وأجبرها على البقاء في مكامنها ۽ وهذا يسهل عمليـة مكافحتها حين يأتى موعدها •

وهنالك هشرات « نكية » تتغذى شتاء من جدور الشجر ولكن عندما يدهمها ثنيج كثيف ويبقى مدة طويلة ، فانها تفتقل الى الجذوع والاغصان وتتغذى منها ٠

الاشجار المثمرة والعرجية : هذه الناعية مهمة جيدًا ، مع العلم أن اشجار التفياح والكرز والاجامل في الجرود ستستفيد من هذه الثلوج كثيرا لامها تغضل الطقمن البارد ، وان كل ما يؤثر عليها هـو تكمر عبدد من الأغصان التبي يمكن تعويضها يتقليم مكيم في الموسم المقبل ، الا ان اشجار الليمون والموز القائمة على علو ٤٠٠ و ٥٠٠ متر هي التي تأثرت الى هد ما ٠ أما الفضر في السامل فلم تصب باذي لان

المياه : كمية الثلوج التي مقطت في الاونية الاذيبرة كاقيية لتعبثة الفزانيات الموفية كلما ، وكميات المياه التي ستتجمع هذه السنة ستكون ذفرا لسنوات مقبلة لان اهمية هذه الثلجة هي في دُوبانها ببطء ،

أعداد : جوزف نصر



« وغيار أنه الطقمن على الشكل الذي حصل جعل الثلوج تذوب تدريجا وتفعر التربة وتدخل المياه جوف الارض فتغذى الينابيع

' المشرات والميكروبات : يعتقد الكثيرون

الثلج لم يصل اليها ٠

مما فعل كل مياهها تميل الي جوف الأرض.





يعقد في واشنطن غنا مؤتمسر إلبلنان المادة نافية • وتقف اليابان موقفا موازيا للموقف الكندي الستهلكة للنقط الذي دعسا الى عقده وان تكن اقل تحمسا لانشاء جبهة للبلدان الرئيمن الميركي ريتشارد نيكمون بغية المستهنكة بسبب تخوفها من ان يـودى تلسيق مواقف هذه البلدان من ازمة الطاقة. ذلك الى زيادة هالة التوتسر في العسلاقات ولهذه الدعوة خلفياتههمة هي انالولايات النفطية الدوليــة • والتفوف اليَّاباني مــرده المتعدة سبق لها ان طالبت بوجـوب قيـام السي أن اليابان هي اكشر البلاان المساعية منظمة للبلحان المستهلكة للنفط تقيم اعتمانا على أمنانات النفط من الخارج التوازن في العلاقات النفطية مع منظمة البليان المصدرة للنفط اي « اوبيك » ٠ واقلها مساهمة في نشاطسات المجموعسات النفطية الدولية المافة الى فقرها في ووقفت أثداك فرنسا واليأبسان في وجده مصادر الطاقية مطيا • المطالبية الاميركيسة واجهضتها على أسامن

ان قيام مثل هذه المنظمة سيفتح السبيــل

الى قيام مجابعة بين البلاان المنتجة للنفط

والبليان المستهلكة مما يدفع بالعلاقات

النفطية خارج نطاق ملبة العلاقات التجارية

الدولية المتعارف عليها ، ومفاظها منهها

على ايقاء العلاقات اللفطية بعيدة عن

سيآسة المجابعة عسارضت فرنسا دعسوة

اثرتيمن الاميركي السي مؤتمر واشنطن كما ابدت اليابان تعفظات مما همل السركيمن

الاميركى على إبلاغ البلدان المدعوة ورقة

عمل بدت وكأنها تعديل ، ولسو طفيف ،

وتمكنت فرنسا ، عن طريق معارضتها

دعوة الرئيس الاميركي على الصعيد المبدلي ، مسن دفع الاسرة الاقتصادية

الاوروبية الى توديد موقفها من مؤتمر واشنطن على أسمن قريبة جنا من معطيات

ألموقف القرنسىء فبلدان الاسرة الاقتصادية

الاوروبية ، التي تمكنت من الوصول

الي أتفاق نتيجة مؤتمر وزراء خارجيتها

في بسروكمل ۽ تسري ان مؤتمسر واشلطن

لن يمكنه هسل مشكسات الطاقة في شكل جنري بمبب غيساب البلدان

المتعجبة للنفط عنه وهو رأي طالا دافعت

عنه فرنما حتى ان وزيسر خارجيتها جوبيس

طالب بدعوة مؤتمر عالمي يعقد تحتاشراف

الاهم المتحدة للبحث في مشكسات الطاقية

تشدد على مبدأ المعافظة على دريتها في

بمشكلات الطاقة الفاصة بها وتمديد طبيعة

عارقاتها مع البلحان المنتجة للنقط ومدى

هذه العلاقية ، والمبدأ المذكور دافعت عده

فرئسا منذ بداية ازمة الطاقة وعملت

بموجبه' فعقدت اتفاقات ثنائيــة مــع عدد مَنَ البلحان المُنتهِة للنفط وهي ترمي من وراء ذلك الى تكريم العتاق السياسة

الاوروبية من عجلة السياسة الاميركية •

ُ وَيُنْمِيرُ الْمُوقَّفُ الْكَنْسَدِي بِالْتَقْسَادُ مُؤْتِمْسِ واشْلُطُنْ بِمَسِّبِ الْعَمِلَةُ فِي عَقْدِهُ وَعَدْمُ تَرْكُ

الجال للبلدان المستسركة فيه لتعبكة

الدراسات واعسماد العلول خصوصا السه

يعالج مشكلة هيوية ذات أبعساد عالمسة

تهمن اقتصادات البلدان الصناعية والبلدان

الناميــة على الصواء • وعلى رغم ان كنــنا

تطالب يفقص اسعار النقط الفام الي عدود ٢ ـ ٧ دولارات للبرميل الواهد ، الا

أنها تدعو البلدان المستهلكة النقط لوعي الدق الشرعي للبلدان المنجة لاعسادة تقييم مادة النقط الفام في ضوء كسون مذه

تحديـــد ميامة الإسرة فـي ما يتعلــ

كما أن بلدان الاسرة الاقتصادية الاوروبية

ووضع الحلبول لها •

للموقف الاميركي الاساسي

ان الدعوة الاميركية ، وان بدت في الظاهسر وكأنها محاولسة لتخفيف القيسود العربية على انتاج النفط وتصديره وهو امر اكثر ما تغيد مله بلدان اوروبا الغربية واليابان ، الا انها خطوة باطنها المودة بأسعار نفط الشرق الاوسطه والنفط العربي فی صورۃ غاصۃ ۽ البی مستوی ادبیی ولو بقليل مسن مستوى كلفسة النفط الضام المستفرج عن الأبار الاميركية ، وترمى الولايات المتحدة من وراء ذلك الى تمكيسن الاقتصاد الاميركي ولو للسنسوات القليلة المقبلة التي سيسجل فيها تزايد اعتماده على النفط العربي كمصدر الطاقـة مــن الاستمرار في استَّهلاك النَّفُطُ العربي ضمن نطاق اسعار كلفة معقولة • هذه السنوات القليلة تسمح للانتاج الاميركي يامتصاص النفط العربي بكلفية تحفظ له قدرته النفطية وتفقف من امتصاص الاحتياط النفطي الاميركي كما انها تتيح للولايات المتحدة فرصة تطويسر مصادر جديدة للطاقة

تمكنها من تفقيف اعتمادها على النفط العربي ، اضافة الى ذلك فان خفض اسعار اللقط الفام من شأله ان يؤدي الى تفغيـف العجز المتعاظم والذي ستتعشرض لسه موازيس مدفوعات البلدان الصناعيسة وفسى عنورة فاصة الولايات المتحدة كما سيؤدي السي ثقليمن هجم الكتلة النقديــة التي ستتوافر بين ايــدي البلــدان المنتجة للنفط وبالتالي البى تقليمن قوتها الضاغطة علىي الحياة النقدسة الدوليسة -

ولم تكن الولايات المتعدة تولي امر ايجاد بديل من النقط العربي اهمية عاجلة بسبب اطمكنائها الى تدفق النفط العربسي وكون اسعاره فی مستوی بعید هـدا هن مستوی كلقةُ النقط الغريسي • ألا ان الاصنات والتطورات التي تلاحقت خلال الاشهر الاخيرة غيرت في معطيات السوق النفطية في شكل لم يكن متوقعا ٠

ويأتي مؤتمر واشنطن غدا بعد ايام بن تصريحات الركيس الميركي التي اعلن فيها تفاؤله في صدد رفع الحظر ألعربي عن انتاج النقط العربي وتصديره ، كما ان مؤتمر وآشنطن يأتي قُبل يومين من المؤتمر الذى ستعقده البلدان العربية المصدرة للنقط في ليبيا ، ويبدو أن الاتجاه نحو رفع العظر العربي هــو اتجاه جدي ومثــل هذا الامــرّ سيؤدي الى تخفيف حدّة المجاعة النقطب ة والى خلق حد من الاستقرار في التمويين النفطي سيدفع بالإسعار تحو الهبوط •

هل صحيح انهادة الايكزاكلوروفين، التي يحتويها بعض انواع الصابيون ، خصوصا صابون « نايل ات ـ ٢ » الطبي تؤذي جسم الإسان اذا استعملت من غير استشارة

أن الافتهاراتالتي اجريت على الهيوانات دنت على أن مسادة الايكـزاكلوروفيــن

تتسببفي السرطان وتخل بالمهاز العصبىء

كما تحدث القروح والالتهابات في المِلد ، خصوصا أنا كانت نسبتها مرتفعة (٢٠٥٠%

الدكتور فؤاد فرح ، الاختصاصي في

امراض الجلد في مستشفى المامعة الاميركية يعتبر هذا النوع مسن الصابون مظهرا لمبارع من المراثيم العالقة فـوق

الجلبد ، ويقول أن ضرره اقتصر هتى اليوم

على الفثران والقربة التي حقنست بمسادة

الايكزاكلوروفين فأنسرت علسى المهاز

العصبي لديها • لكنه يستبعد أن تؤثر هذه

المائة على جسم الانسان وان ما تحدثه من

التهابات غالباً ما يكــون نتيجـة لسوء

بينما يقول السدكتور نضري قعسوار ،

الاستاذ المُسَاعد في الكَيْهياء في كليسة الزراعة في الجامِعة الاميركية ، « أن هذا

التوع من الصابون منسع استعمالت في

لمستشفيات في اقسام السولادة لاله يحدث

التهابات في أجَّساد الأطفال » واضاف السه

يجب استعمالت بحذر وشطف المسم جيدا بعد الاغتسال به • وذكر « ان غيره غير

مؤكد ، فقد تسبب في السرطان لدى

الفائران فقط » • واشار السي ان الشركة

تنتج انواعا من صابون « نايل » لا اثر فيها

واكد الدكتور روبير خوري مدى الفسرر

الذي تحدثه هذه المادة لدى الرضع والاطفال

وما تتسبب فيه منالتهابات في أجسامهم،

وقال الدكتور افتيم عكره ، من دائسرة

البيئة الصحية في المامعة الاميركية « ان

هذما اادة تؤثر علىالجلد فيمتصها وتترسب

داخل الجسم • فاذا اصبحت كميتها كبيرة

احدثت خللا وتسمما خطيرا » • واضاف الــه

طالب وزيسر المحمة السابسق الدكتور اميل

بيطار باتفاد الاحتياطات اللازمة في بيع

واوضح الدكتور بيطار « أن هذا اللوع من

الصابون لم يدرج في لأثحة الادوية " وكان

هو احدث دأكرة للمبيدلة في الوزارة وطلب

منها اعداد دليل بالادوية ﴿ قَانًا أَدْرِجِ هَذَا

النوع من الصابحون فيها التزم المبيدلي

بيعة بناء على وصفة طبية ، كما توجب

على المستورد الدصول على اجازة من

وزارة الصحة واغضاع المنابون لتسعيرة منها » ، واستدرك« أن هنالك انواعنا من

الحويسة وغيرها تباع في الصيطيات وهسي

(1) ــ اكتفت بمادة التريكلوكاريان •

ليمث على لائمة الأدويــة » •

هذا النوع من الصابون •

الله الايكزاكلوروفين " (1) •

في « بايل أت ـ ٧ *) •

وليمن هال و فكل السلع بمقدار ما تستهلك بمقادر ما تنفقض، قيمتها الا الايمارات، فمن الضروري تطبيق مبدأ الخفض الالى للايجارات على غرار الزيادة الالية تلامور دونما هاجية السي الاضرابيات والضغيوط وتفاديا نها • ثانيا : أن مواصفات البناء الففم

رؤوس افتسلام

في قضية الاسكان

مجموعة مشاكل صغيرة يمكن ان تتمول الى أزهة كبيرة في هين ان مجموعة حلول صغيرة لا يمكن ان تفرز حكما كبيرا • فماذا عن حكـم يعبز حتى عن الطول الجزاية كقانون الايجارات الذي يعتبر فرعا من مسألة الاسكان الشاملة ؟

يعمُن رؤوس الاقلام هنا نوردها برسم النواب الذين لا يُعتمعون • أولا : ان خفض الايجارات مطلب

الموضوعة قبل سبع سلوات في حاجة التي تعديل • كثيـر من كماليـات البارمـة اعبمـت مـن فبروريـات اليوم • وكثير من الابنية المعتبرة فَفَهُمَّ قَالُونَا اصبِعت عادية • لقبد شجعت المواصفات الحالية ما يمكن تسميته « الغفامة بالاحتيال » وليس بالاستحقاق ، الشوفاج لم يعد من الكماليات اما التكييف البارد والكاراج فبالكاد

ثالثا : في لبنان ٢٥ ألف مسكن من دون مستأجر و ٢٠ الله مستأجر من دون مسكن او في مساكن مصيرها الهدم • فقانسون العرض والطلب محدود الفعالية في هذا ألمبال ، والعلقة المفقودة هسي التسليف على المدى الطويسل والمتومسط و فمصرف التسليب الزراعي والصناعي والعقاري لا يكفي علبي تُوفِير ١٨ ألف مسكَّن سنوياً ولغاية ١٩٨٥ وهو غير قادر كذلك • قبن الملح انشاء « مصرف للاسكان » برآس مال ٢٠ مليون ليرة يساهم فيه القطاع العام والقطاع المصرفي ويقدم انتسليفات الطويلة والمدوسطة لَحَلَ مُشَكِّلَةً الْلَقُصِ فَسَي الْمُسَكِّنُ • والى جانب مصرف الاسكان يقتضي تشبيع « التعاوليات الاسكالية » خصوصا لـدى المؤسسات الفاصــة الكبيرة كطيران الشرق الاوسط وفي المؤسسات العامة كالريجي وتعاونية الموظفين •

رابعا: ٧٠ في المئة من اللبنانيين الذين ينتمون الى الطبقات الفِقيرة والمتواضعة والمعدودة الدخل تأكلهم الايجارات فتذهب ٢٥ في الملة من موازنة العائلة لديهم الى السكن الحلقة المفقودة هي الدولة • فالقطاع العام في فرنسا مُثلًا يساهم بنسبةً ٣٠ في المُثَمَّ في هركة البناء • أما فى لبنان فمن المفروض ان تؤمن الدُّولةُ لَا الْآفِ مُسكن شُعبِي فِي مُطلعُ كل سنة خلال السنين العشر المُقبلة، والواقع ان الدولة لم تستطع انجاز مشروع آل ۲۹۲ مسكنا شعبية المقترح في الخطة السدامية هلــدّ ثلاث سنوات •

خامسا : مصروع الثماليـة الأف مسكن سنويا ۽ هذا هو بعض العل، هذه الشبكة من المساكن الشعبية تكلف كل سنة ٢٢٥ مليون ليسرة • ومن البديهي أن موازلة الدولية الدالية لا تستوعب هذا الطموح المتواضع ، فمن المطلوب اللجوء الى « القروض للبناء » ، وفسي امكان لبنان أن يبادر ، في اطار السنة العالمية للاسكان ، الى دعوة السدول العربية الى مؤتمر عربي للصكان والشاء « مصرف عربي الرسكان » برأس مال لا يقل عن مليار دولار وهذا المبلغ متوافر اذا ما علمنا ان الارمسنة آلعربية تبلغ سلسة ١٩٧٤ ٣٠ مليار دولار ۽ وتصل فسي ١٩٨٠ الى ١٤٠ مليارا ٠

أزمة الايجارات مقبلة على هل ، وأزمة الاسكان قابلة للعل آما أزمة الحكم فمن يعلها ؟

كريم بقرادوني

A PARTIR DU 4 FEV. AUJOURD HUI ON EXIGE QUE LA BEAUTE REJOIGNE LA FONCTION

٧٥٨} معاملة بيع ورهــن

حؤسسات تحارية (أبما فيهسا

النحول الى ادارة حرة) جرت

في المحكمة التجارية في بيروت

بين مسدور قساتون الملكيسة

التجاريسة بمسوجب المرسوم الاشراعي الرقسم الاشراعي الرقسم الاتاريسخ

۱۱ تبسوز ۱۹۲۷ و ۷ شیساط

١٩٧٤. وحتى نهاية ١٩٦٨ كان

عدد المعامسلات ٧٤٦ وخلال

١٩٦٦ سجلت ١٩٥ معاملسة

وعام. ١٩٧ سبطت ١٧٤ معاملة

تم ١٢٠٩ معاملات عام ١٩٧١

و ۱۲۰ عسام ۱۹۷۲ و۱۰۰۲

عام ۱۹۷۳ و ۱۱۵ معاملة حتى

الآن من ١٩٧٤ وهذه المعاملات

حركت رؤوس امسوال كانست

وقبل اسابيع حرك عدد من

النسواب مسألسة الضريسية

النساعدية على خلسو المحلات

التجارية، غقامت قيامة التجار،

وما هي الإثار السلبية النسي

يتركهنا تطبيسق الضريب

التصاعدية المتترحة ؟

ها هو مرسوم ۱۱ تموز ۲۷،



الافطاء المطبعية في صورة القانون

سببا كافيا لاعادتــة • لكن المجلس

انعاش الثروة

واثر حادثة انترا ، حصل جمود فی

وسط الاعمال التجارية والصناعية

على السواء فتبنى نائب بيروت

مدسن سليم هنا المشروع وعصلت

شارل هلو عن الصل الندِّي ينعش

هنائك ثروة ممثلة في المؤسسات

ماذا ضمن القانون الجديد ؟

التصرف بالمؤسسة التعارية من قبل

صاحبها ويقر لـه بحـق التفرغ عن

« ان القانون جاء ليعلن حرية

من تلك السنة » •

لـم يمبوت عليــه •

الارتجال المهش

١١ ان ما يثير دهشتي هـذه الايام هـ و الارتجال في سن القوانين واصدار القرارات من غير أن تكون في لبنان دائرة تصميم للتشريع المُقبِلُ كُما في الدول الاوروبيدة والاميركية ، والقريب أنه في العهد الاول للاستقلال كانت هنالك لجنة اشتراعية ملحقة بوزارة العدل تضم كبار رجال القانون ونقيب المامين الى جانب رجال الاقتصاد • وكانت تضع مشاريع القوانين التي تعال على مجلس آلنواب فيصوت عليهاء ثم ، محافظة على كرامة النواب ، الفيت اللجنة ونيط أمر الاشتراع باعدى غرف مجلس الشورى • لكن مجلس الشورى تعذر عليه القيام بهـذا الدور نظرا الى كثرة الدعاوى العالقة أمامه والمتراكمة بكثافة الإمر الذي أدى الى اشتراع قوانين غير مدروسة في صورة جدية » •

بيار صفا الاستاذ في كلية العقوق

فياطار البحث في الضّريبةالتماعدية التي يحاول عدد من النواب اقرارها لتطبيقها على بيع المؤسسات التجارية والصناعية ، وهي 10 في المئة من الخلو الذي هو دون الـ ٠٠

۱۰۰٪ زادت الصادرات الى الخارج بين ۱۹۷۸ و ۱۹۷۲

تعلورقيحة المستورجات البنانية منبيض الدول

1177 سجلت التجارة الخارجية في لبنان تقدما بلغ ١٠٠ ٪ في مـدى ٤ سنوات اي من ١٩٦٨ الى ١٩٧٢ اذ كالت الصادرات في ١٩٢٨ -٥١ ملايين ليرة فقفزت عام ١٩٧٢ الـي ١٥١٥٠ مليار ليرة ٠ أما قيمة الواردات فكانت عام ١٩٦٨ ملياراً و ٩٠٠ الف ووصلت عام ۱۹۷۲ الی ملیارین و ۹۰۰ الف • وفي طليعــة البلــدان المصدرة الى لبنان تأتى الولايات المتحدة، وبلغت

- المانيا الغربية: . J.J FAYCOFYC ... ـ فرنصا : TATCTOTC ... 1421 FTTC-ETC---ـ ايطاليا : FFFEFYGGOOD _ بريطانيا: •4•4 ۔ بلجیکا : TYCYEYCOO · · · > 0 (3) 77 (6) ـ بلجيكا وسويسرا: 15.cf27c... - العامان اما الحدول الاستراكية ، فان تشيكوسلوفاكيا تأتى في الطليعية : تشيكوسلوفاكيا : ישים סוניקונייי · J· J £Y:0 · · · · · ـ الانصاد السوفياتـي : ل•ل• E.c. Yours - رومائيا: اما السنولُ العربية المصدرة الينا فهي : . J.J 155ct. Ac... _ العراق : ·J·J A·cTAYc··· ـ سوريا ۽ ישים סובץדרכייי _ السعوديــة : والصادرات اللبنانيـة تستوعـب في شكـل رئيسي في الـدول العربية وفى طليعتها السعوديسة وهنأ ارقامهآ

_ السعوديـة : _ الكويست : ـ سوريـا :

·J·J 79:55·c··· _ العراق:

ـ تشيكوسلوفاكيا: · J·J 100£-96+++ ·J·J 1501410··· _ بلغاريا :

وسمِل التبادل التجاري مع البلــدان العربية تحسنا ملموساً أذ هو كان

عسام ١٩٧٠ ٠٠٠٠ ٢٣٢٤ ل ل ل فاصبح عام ١٩٧٢ ١٩٥٠٠ ١٩٧٠ ل ال

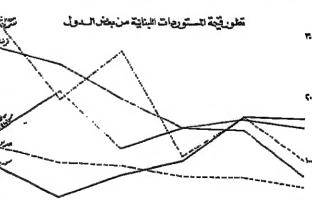
· J.J Actaren

مجمدة وساهس نسي ازدهار التجارة وبالتالسي الاقتسساد

في بيروت، وتناوله مع النكتور صفاً

الف ليرة و ٢٥ في الكنة على الخلو السدي يسراوح بيسن ۲۰۰ و ۵۰۰ السف ليسرة و 50 فسسي المكسة على الخلبو انذى يفسوق تصف المليبون

هذا الكلام هو للرئيس الدكتور



قيمة البضائع المستوردة كالأتسى:

- الولايات المتصدة :

.J.J 19.69AEc...

Y00.Y. _ ليبيا :

وجدير بالذكر أن الصادرات نحو الولايات المتحدة بلغت : ٧١٠٣٢٠٠٠٠ إ ، أَ ، أَمَّا الدول الاستراكية التي تستورد البضائع اللبنانية فمي :

· J. 11. 17. 15. 1. ישיש אדרדדדגייי ال ال

.J.J TTE:00.c...

ـ الاتماد السوفياتي :

هــذه المؤسسة على الرغم من كلّ بند مخالف في عقيد الايجار الجياري بينسه وبيس مؤجس الامكسة المعسدة لزاولة التجارة ويسمح فقط للمؤجر بأن يطالب أهام القضاء بزيادة بدل الايجار ادًا كان يعتبر ان البدل المحدد في العقيد ليم يعد مناسيا حسب الطُّروف • اضافة الى الحق المنوح ليه في تملك المؤسسة بالثمن المحدد في العقيد بالافضاية على صواه الا اذاً تم بيعها بالزايدة اذ يعود فقط للمؤمس في هذه المال ان يشتسرك في المزايدة وليس له ، سواء اشترك فيها أم لم يشترك ، أن يطلب

ترجيحه على من رسا عليه المزاد ».

الانعكاسات السليبة

وأضاف الدكتور صفا : « أن هـذًا القانون أمن مصلحة التاجــر والمالك في أن وساهم فـي شكـل واسع جيدًا في تنمية الاوضياع الاقتصادية في البلاد • فقد أصبحت عناصر المؤسسة التجارية ، وهبي الاسم التجاري والشعار وحق الاجارة والمركز التجاري ، من الاصول التسي تمكن التاجر من رهنها كما تشجم المصارف على فتح الاعتمادات المالية اللازمـة لتمويل آلمؤسسة ، وهـــنه العوامل أدت الى ازدهار التجارة في لبنان منذ ۱۹۳۷ ». • وفي صدد الإنعكاسات السلبية التي ستتركها الضريبة التصاعدية علىَّ الفلــوَ في حال اقرارها يتفوف

الدكتور صفا « من تجميد الشروة المتمثلة في المؤسسات التجاريـة » وهو يسري : « (_ أذا فرضت الضريبة على البائــع فانه سيرفع سعر مؤسسته،

الامر الذي يجمدها فيتعدر بيعها ، كذلك الامر لو فرضت الضريبة ولو هِزِكِيا على المشتري ، فيتجمد الوضع لان البائس لا يستطيع أن يبيع والشارى يتعذر عليه الشراء ٠ ٢ ـ آباؤمسات التجاريــة تعــرك

الاعتمانات المصرفيسة • والمصرف يتردد في فتـح اعتماد جديد عندما يعلم ان ريـع المؤسسة يذهب الى الدولة ، ويتخوف من مزاحمة الدولية له لقبض الضريبة ، في حال افلاس المؤسسة وطرحها للبيع في المزاد • الامر الذي يؤدي الى جمود بالنسية

الى المركَّة التَّجَّارية ۗ ، ر ـ انّا أفهـم أن تكون الضريبـة التصاعدية علـى النخل ، فليست

ليرة ، علما أن الضريبة الدالية هي هنالك ضريبة تصاعدية على الاملاك المبنية ، (توجد ، (في المُدّة على بدلات الايجار التي يتقافاها المالك) • (في المئية • ونظرا الى كون الدكتور بيار صفا هو واضع القانون الصادر بالمرسوم

كما ليست هنالك ضريبة تصاعدية الاشتراعي الرقم (ا في (ا تموز على فوائد القروض التأمينية وذلك ١٩٢٧ ، بالاشتراك مع الدكتور جان لتحريسك الرساهيسل واستثنساء فابيا ، فقد استغرب الاول مثسل المؤسسات التجارية هو لطفة زيت هذه الضريبة التصاعدية وقال : لا بد قد تكون تمهيدا الأرض ضريبة أولا من الرجوع الى الجو الذي رافق وضع هـذا القانون • ففي العسام ١٩٥٩ طلبت الدكومة اللبنانية مني تصاعدية على الديون التأمينية والاملاك المبنية وهذا لا يجوز » • ويؤكد الدكتور صفا « ان المؤسسة وضع قانون يحفيظ عقبوق المؤسسة التجارية لا تتكون من غير قيسام التجارية ، وفي ٢٦ كانسون الاول صاحبها بأعمال استثمار ومن غيــر التفاف زيائن حولها ، وانه اذا توقف ١٩٦٣ أقره مجلس النواب بأجماع الماضرين • لكن كبار المالكين رأوا استثمار المؤسسة مدة من الزمن ولم فيه ما يضر بمصلمتهم وهددوا يعد لها زبائن فانها تفقد طبيعتها باتفاد تدابير سلبية في حال وضع كمؤسسة » • وهذا الدور الذي يمثله القانون موضع التنفيذ • فاستعمل رئيس الجمهورية أنذاك صلاهياته عباهب المؤسسة ، هو الذي يرفع من الدستورية ورد القانون الى المجلس قيمتها المادية ويساهم في تنميسة ليصوت عليه ثانية متفدًا من بعض. المنطقة الموجودة فيها المؤسسة وفي

ضمان الشيخوخة

ازدهارها كذلك » •

وهذا العنصر يؤكده أيضا رئيس جمعية تجار بيروت الميد فيكتبور قصير ، ويضيف « ان الفاو يعتبسر كضمان لشيفوخة التاجرء ورأس هال له يمكنه من تغطي الصعوبات ومن المحط أن التجارة لم تتعارف عرب عزيرانُ فزاد وضعَ المُوَّمسات التجارية سوءا ١٠ فسألني الرئيس للافلاسات بعد اتعام ١٩٢٧ على رغم الاهداث التي مرت عتى لبنان٠ وهذاً الوضع ويحيى البلىد فأجبته ان ما نخشاه اذا اقر مبدأ الضريبة التصاعدية عنس الخلو ، فتتخوف المصارف منفتح الاعتمادات وتتزعزع التجارية وهى مجمدة ولآ ينعشها الا الثقبة في الآؤسسة التجارية الفاء المادتين ٤٠ و ١٤ حسن قانسون وها الامر يتغطى المؤسسات التجارة وابسنال أهكامهما بمشسروع والصيدليات وشركات السفر وغيرها ١٩٣٣ و فأقر المشروع في ١١ تموز مها يضسر بالمطعسة العامسة

وباقتصاديات البلاد » ٠ ويعتبر رثيس غرفة التصارة والصناعة في بيروت السيد عننان القصار « ان الاقتراح الذي تقدم يه عدد من النسواب تتعديسل قانسون الايجارات وفرض ضريبة تصاعدية على الخلوات ، يتنافسي والعدالسة المتوجب توافرها في مبدأ فسرض الضريبة على الارباح، أذ أن القانون بعد صدور قانون الملكية التجارية ، أصبح داخلا في رأس مال المؤسسة ويعتبر من المقومات الاساسية اهملياتها والتزاهاتها المالية • والواقع أن الارباح المعققسة مسن الخنوات تخضع انيوم نضريبة قدرها ٠٠ في المُئة تعتبرها عادلة ، اذا ما

لا يجـوز

علمنا أن الفلو هو ضمانة صاحب

المؤسسة وصندوقتوفيره وتقاعده»•

ويضيف: الن كثيرا منالمؤسسات تستلف لقاء رهن الخلو الذي تقدره الجهات المالية المختصة، عما يساعد صاهب المؤسسة على تطوير اعماله وتأبية هاجات الاستهلاك ، والدخول فَّى سَاحة المنافسة اليومية لترويــج السلع وعند زيادة الضريبة عليي الخلو ستتدنى هتما قيمة السلفات والتسهيلات المصرفية ويتعرض ألتجار لضغوط مائية تزعزع موازنات مؤسساتهم وقد تعرض بعضهـــم

تلافلام*ن* » • ويطألب القصار بالمعافظة عليي القطّاع التجاري اقدّي « يمثل مــع الخدمات ٢٦ في المئة مـن الدفــل القومي » بدلا من التضييق علـــي وسائل نموه وازدهاره « فالدوافـــع التى حدت ببعض النسواب علسى اقتراح فرض ضريبة تصاعدية تصل الى 20 في المُكة من بدل الظو تجب مراجعتها بدقسة اذ أن الارتفاعيات الكبيرة في أسعار الاراضي وفلوات المحلات في بعض المناطق ، لا يصح تعميمها ولا يجوز اعتبارها قاعسة

لاقتراح فرض اتضراکب n • وهو يقول « لقد كـــان القطــ التجاري الدور الاول فيتعزيز القطاع السياحي وتنميته بمسا قدمه مسن خدمات للاقتصاد اللبناني في صورة عامة وللسياحة فيصورة خاصة الهر الذي يحتم علينا الانتمى أهمية هـــنا الارتبــاط بيــن القطاعات الاقتصادية وتكاملهاء ويحدونا للعهل على دراسة معطيات أي عميل نقدم

عليه ونتائجه خشية الوصيول السي نقيض ما ترغب قيم » ٠

ويوم الاحسد الماضي بالذأت تعرقل السير على طريق ضهو البيسدر واضطر المساقسر من بيروت الى دمشق الى الانتظار مدة ثلاث ساعات للوصول الى اذا كان ثنق النفق يتطلب مالا كثيرا ، نما هـــى الطريقة لتسهيسل السير وأختصسار لمساعدة حركمة البناء والاقتصاد المسافة بين بيروت والداخل

والبلاد العربية وتسهيل مرور الترانزيت بالتالي ؟ وزيسر الاشتغال السابسق الدكتور كمال خوري ، اجساب ان شق النفق ليس متعذرا من انوجهة الغنية ، لكنه مكلف كما يتطلب صياتة دائمة ومكلفة . وضرب مثلا ﴿ أقصر نفق فـــى نيويورك طوله ١٠ كيلومترات والتهوثة نيسه ميكانيكية بقوة عشرة آلاف حصان . ونفق حمانا أن يكون اطول منه ، انها -تكاليف استثماره ستبلغ ٣٠٠٠

« النهار الانهائي » عن نفق

حمانا الذي طوي منذ سنوات

ولسو نفذ لكسان أمن اتصالا

مستمرا مع البقاع والدول

العربية .

مليسون ليرة وصيانته تكلسف الملايين ستويا » . وأضاف: « أن الفاية مسن شق النفق هي تقصير المسانة الوصول الى مركز الريجسي بين بيروت والبتاع وهذا يتم اما بتقصير الطريق أو بزيادة سرعمة السيارات وزيسادة بيروت ، لكنها لم تنفذ ، شم السرعسة يجب ان تتأمن لهسا ارتفعست اسعسسار الاراضي طريق سهلة وعريضة . اذلك وأصبحت تكلف الملايين ، . غان شق اوتوستراد (حسب عليها اسم اوتوسترادات) من شاته أن يعسع اسمام السائق السيسر بسرعة ، أ _ ٧٠ اني البقاع في نصف ساعة .

الاوتومىتراد ھ أسهل وأقل كلفة بسن شق النفق ، علما انه يجب انشاء غرفة عمليات خاصية تشرف عليسه وتزيل الثلوج والجليسد عنسه بالطرق الفنيسة ونسي سرعة ؟ . واستقدمت الحكومة الخبير هوش ليدرس امكسان تحسين طريق بيروت ــ دمشق فاطلع علىسى الدراسسات الموضوعة وعددها ١٧ بسا ولكن يجب ايجاد من ينفذ! نيها الشروع الياباني لشبق النفق . ودرس امكان شق

طريق بين وادي الدامور ونهر

حلقة علمية

عن القانون المقارن

في الحقل المرفي

نظم معهد الدراسات القضاكيسة

وجمعية المصارف سلسلة معاضرات،

الاسبوع الماضى ، حـول القائــون

المصرفي المقارن ، في قاعية

معاضرات البنك المركزي ، وكان

برنامج المعافرات على الوجه الاتي:

● السيد ريده روديار ، عميد

الكلية الدوليسة لتدريس القانسون

المقارن : « الليزينغ » (التأجير) .

معاضر في كلية المقوق فيكليرمون

فيران : « تنظيم المصارف »

العقاري والتأمينات » •

« مسؤولية المصرفي » •

« مصۇولية المصرفي » •

(بَاللَّهُمَّ العربية)

المصرفي ۽ ء

ميشال مرقص العربية) ،

« الفاكتورينغ » .

• السيد جان منتوفلي ، استاذ

_ الثلثاء ٥ شياط : السيد كهال

البر ، أستساد معاضر في كليسة

الحقوق في اسطنبول : « التسليف

● ألسيد جان ستوفلي :

_ الاربعاء ٢ شباط : ﴿ السيد

● السيــد ريئــه روديــار :

● السيــد جــان ستوقلـــي :

- الخميس ٧ شياط : • السيد

بيار هفا ۽ آستاذ معاضر في کلية

الدقوق والعلوم الاقتصادية في

بيروت : « مسؤُّولية المصرفــي »

انسید کمال البر: « مسؤولیة

- الجمعة ٨ شباط : السيد بياد

صفا : ﴿ تَعْظِيمِ الْمُمَارِفُ ﴾ ﴿ بِاللَّغُمُّ

كمال البر : « مسؤولية المسرفي »،

- الاثنين ع شياط :

الـــي نتيجة موحدة ﴿ كَانَـــت بالنعل عصارة كل الحسنسات الانتصادية » . وهسي تقضي، بانشاء اوتوستراد عريض من غير انفاق او بناء جسر مهم ينطلق من مركز الريجي نسى الحدث ويمر بعاليه ويحمدون وصوغر وجنيتا وكسارة ويصل الى المنع ، ويكف ١١٢

الفنية بمي المشروعين وخلص

يوم الاحد الماضي تحدث الكلب وقارن الكلفة والوامقات

التقرير النائم

مليون ليرة .

وقد رفع التقرير مي شماط ١٩٧١ البي مجلس المساريع الكسرى لبرمجته وتنقيده فاستقدم الجلس بعثتين ايطالية ومرتسية لتقييم الدراسة والتعليق عليها ، نلم تفهف البعثتان اليها شيئا « ولست ادری لسادًا نسام

المشروع » . وقال : « نمى الامكان وأـــو آنيا تحقيق جزء سن الدراسة بين حين صوفر والبقاع وتقويم طريق بحمدون صوغر وتبديل مجاز الكحالة بكلفة ٢٢ مليون ليرة . وتحقيق الباتي تدريجا، واعتقد أن المعقدة ، في حال انشاء الاوتوستراد ، هي مي فقد وضعبت تخطيطات فس النسابق لطريق تحيط بمدينة

ورد سبب الاهمال وعستم الأمسول النبية ، وليسس التنبيد الى الادارة وتعجب من كالطرقات الحالية التي يطلقون وجود تخطيط لطريق النهر _ سن القيل منذ العام ١٩٤٧ من غير تنفيذ بينما نفسذت طرقات متعددة متوازية إلا تشبه السي كيلومترا في الساعة والوصول حد كبير طرقات لوس انجلوس لكنها لا تغى بالغرض ٢ .

ويعشر الدكتور كمال خوري ان شق اوتوستراد يربط بيروت بالمسنسع يسهل الترانزيست ويساعد الشاحنات على زيادة سرعتها ومضاعفة حمولتها لان الاتصدار في الاوتوستسراد سيكون اتسل مسن الانحداو الموجود حاليا ، علسى ان تبقى الطريسق الحالية كبسعسف ،

الحولة الاولى داخل الاتحساد العمالي العام انتهت مي مصلحة القيسادة النقابلة الحالية التي عبلت علسي تعليق الاضراب وجهدت لتطويل مترة التعليق . وتجلس انتصار المريق السيد غبريال خوري ، في اجتماع مجلس الندويين الصاحب ، في ستوط التراحات فريق ﴿ الصقور ، التي

جرافية تقعط الثليج من فريق فيجتز البيدر الم

دعت تباعا الى تنفيذ الاضراب العام المفتوح ، ثم الى لمُفيدِّ الاضراب ليوم واحد ثم الى تقصير مترة التعليــق - ولكن ترار الاتحاد تلجيل الاضراب ستط نى النسارع ونى المناطق الشعبية والعمالية هيث خرج العمال مي تظاهرات عنوية غير متوقعة ٤ بعدما أعلنت معظم الاتحادات النقابية تقيدها يترار الاتحاد العمالي . وقد يكون من السابق لاوانه الحديث عن تفسخ وحدة المركة النتابية تحت الضغط الرسمي وغير الرسمي الذي سِدَلَ مَى هَٰذَا الاِتِّجَاهُ ، ولكن التَّطُورَاتُ الاَخْيَرَةُ تَؤْكُدُ اكْثُرُّ

من ذي تبل انساع الموة بين الحركة العمالية وبين ادوانها النتابية وتؤكد كذلك ، في الوقت ذاته ، استمرار تعبق التمايز داخل الاتحاد العمالي العام بيسن القيادة الحالية والاتجاهات الراديكالية المعارضة . وعلى رغم أهمية المطالب العمالية والشعبيسة آلتي اضطرت الدولة السي تحقيقها ، بدءا برنع الاجور وانتهاء بنوسيع صلاحية مكتب الحبوب ، مان الآرمة الرآهنة الرشحة للاستبرار ، مسى طسل انعدام سياسة اقتصاديسة وضربيية ومالية واعيسة تتصدى لمعدر الداء ، سوف تدفع التمايز الحاصل داخل الحركة العمالية والنقابية في اتجآهات جديدة . وأذا كان الاتحاد الممالي العام ، بتيادة السيد غبريال خوري ، وجد ني تجاوب الدولة الجزئي مبررا للتراجع عن الاضراب ، في الوتت الذي لا تستطيع الدولة استعداء الاطراف والتوي كانة داخل البلاد ، مأن الاتجاه المتصلب داخسل الاتحاد العمالي العام سيجد غي النقمة الشعبية العنوية العارمة التي تغيرت في السابس من شباط ميررا للعمل بتوة أكبر ويأسرار اكثر على زحزحة السيد خوري عن تبادة الاتحادا مَن غير أن يؤدي ذلك بالضرورة الى تجزئة الحركة التعابية

ولمل البوادر الجنينية لتحول الاكثرية ، من غريق الى آخر ، برزت في وضوح النساء التصويت على المتراهات مجلس الندوبين ، حيث حصل انتسام في صفوف اربعة اتحادات نقابية (اتحادا المسالع السنتلة والاتحاد الطباعي وجامعة النقابات) كانت تضم اصواتها من السابق بالاجماع الى السيد غبريال خوري ، واستعصال الفلاء سيسرع هذا التمليز . وما لم يعدل مانون الإيجارات ، بما يتفق ومصالح العمال وما لم تضبط الاستعار الفائنة ويعدل الرسوم ٣٤ الخاص بالتمثيل التجاري ، عان اضراب الثقي مِنْ نيسَان لن يكون كُنْبة ، كَالاضْر أَبَانَت السَّابِقة ، وَالمعركُمُّ

كهال حبنان

مكاقحة الغلاء

الى ((التهار الانمالي :

أولا _ التخطيط الذي لو وجد

فاليا .. الاعصاء وهو لم يثبت

ثالثا _ العزم والصرعة أ_ي

هذه الامور الثارثية عقلتها

حكومة الالتداب فسي فلبطين أواكل المسرب العالمية الثانية

وكلت ذلك الوقت أعمل هنسأك

في التمارة ، وقد دعا الحاكم

العام جميع مكام للاطق وألتجار

الى اجتماع عام طلب متهم خلاه

أعطاءه كشفا بكعيسات أأسأل

والمواد الغذائية التي فيحورتهم

خلال الله ساحة فقط والقبح الن

الاهصاعات مقدار مقطوعيةالبات

من جله المواد المعمة ، واستطاع

تعديد الكبية المتوافرة والكب

التي تعتاج اليها البكد، وعندها

وعد تقصا فسي المواد الفائية

فتح خزيلة الدولة ومد النهاز

بالمال الكزم لتموين البلاد وعدد

اسعار البيع بالجملة والمغرق الأ

قير استثناء ، ولم يكتف بعق

المر بل شمع اصعاب الأال

والفارحين على زيادة التاجهم

واذكر من هذه الزراعات البطالة

والمعمل والعدين + وهنديا

الاسعار المستجلكين ومكاأ خاذ

العرب العللية الثالية لم أرثا

الصعار وام يعمل القاه الأ

المقارف

لشعده اليوم في فطاله

في ثبتان على أساس منفيح

لوفر على البادد مشاكل مي في

غلى علما •

اتفاذ الاجراعات •

تخيط الدولة اليوم في مشاكل الغلاء يعود الىافقارها الى ثلاثة

٥ الرمسون البريه بية لاتكيف ه مشال ف مكافئة الفسلاء

الرموز البريدية

قرآت وقرهت ولكننى جربت فعزنت قـرآت فــی « النهــار العمائي » تبدة عن التطور الذي أدعيتم أنه جرى فهادارة بريد لبنان تسهيلا توصول البريد الى المواطن ، وكفعتكم هذه توهسي انها توهيــه لأشعــب اللبنانـــي وأخصهم العاملين فـــي المقــل التجاري التعاون مع ادارة البريد اتنفيد التنظيم الدبيت استعمال ماكينات الانكترونيك في الفرز، ولما قرأت الفير ودعوتكم هذه شعرت آن لا بد آن یکون عصل تطور في ادارة البريد والقلاب لخدوة المسلحة العامة بغضيل المخصصات الضخمة التي نسمع ونقرأ عنها ۽ فاتصليت حيالا بادارة البريد وفروعها اطلب الدليل الذي اشرتم اليه فكانــت الصدمة قوية عندما تبين لي أن موظفي البريىد وفروعت فألبو

الذهن من وهود دليل الارقسام البريدية كلفرز وقد استغربسوا وهِود شيء من هذا ٠ ِ مع هذا ۽ وقناعتي ان الفيسر المنكور فيطعق جريدتكم الاسبق لا بد أنيكون له أساس، اتصلت بمدير فرع بريد العمراء السذى آكد تي صحة خبركم وكلف أحد مساعديه أن يسامني لسفة في

مَقَابِلُ ١٥٠ قَرِشا ءَ حملت الدليل هذا الى مكتبي في الصناكم لحل رمسوره المعكدة بسبب التقسيم غيسر الفتسي والمقد • في التنيمة وبعدما قضيت ساعبة أتعيفح النليسل

ومراجعة كل الفرائط ، توصلت الى مل اللغز وقهمت ان شارع مددت باشا في المبتائع قسم اقساما عدة منهسا الفيفتسان الشرقية والغربيسة وأول الشارع هو غير اخره بالارقام والغرز • شكرت الله على ما قامت به من معجزة ادارة البريد تسجيل لوصول البريد السى اصحابسة بالسرعة المغروضة فتقلت هدده

ولا بد لعده المناسبة مسن أن

أ فاننى اتساعل هل طبع الدليل

مشكورين ؟

عفيف بيهم » •

« الى « النهار الإنعالي »

البشرى الى بعض من عملائسي في الفارج وطنبت منهم اعتماد الرَّقُم £12 وأضافته الى اســم المدينة كما هو الحال في بلدهم. للصف أقسول للاسف أن هسته الشركسات إستجابت تظليسي واضاَّفت. الرقم الي اسم البلـد فَى اجوبتها فَكَانتَ النتيجة أن هذه الأجوبة فرزت في المركسر الركيمىي وتحولت عسن عندوق البريد الرقم ١١٤٤ مما يؤكد جمل موظفى البريد التنظيم السذي تبرعتم بنشره عن هس نيسة وغدمة تقرائكم •

أشكر صاحب صنعوق البريسد ٢١٤٤ الذي اتصل بي تلقونيـــا لخانتى أزاجوبتي هيفي عهدند وضعت خطأ في صندوق بريده ٠ التضليل وعملا بالمثل القاكل اقرأ تغسرح جسرب تحزن افتونين

مع وافر التحية والشكر

 الرمز البريدي كان يجب أن يوضع بعد العلسوان وليس بعد كلمة بيسروت أو ليتسان (راجع من 7 في الظيل)





ومشنقاته وترتفع بالتالي نسبة

ألطالة ويصعب التحكم نسي موجة الغلاء والتضخم . وتكر السبحة - غالاقتصاد الاميركي هو بمثابة كنزة حسنة الحياكة ومتعلقة خيوطها بعضها بالبعض الاخر سادا تطعبت احدى هنده الخيوط « كرت » الخيوط الاخرى .

انتهى مؤتمر منظمهالتول

المنتجة والمصدرة للنفسط

« أوبيك » الــذي انعقــد

الاسبوع الماضي في فييسا

لدرس سياسة الاسعسار

النفطية . ولم يصل المؤتمر

اليقرارات عاجلة وسريعة،

الا انه أقر القيام بابحاث

ودراسات تستبسر سنسة

اشهر حول مسالة الاسعار

تمهيدا لرسم سياسة جديدة

للمنظمة مَى نَهاية ١٩٧٤ .

وعلم أن الدول الاعضاء

ستبقى اسعار النفسط على

ما هي الان ولن ترفعها في الاول مسن نيسسان الا اذا

ارتفعت اسعار الانساج

واثآر اقتراح السعودية

فغض النسعر الحالى لبرميل

النفط (٧ دولارات) موجة

استياء ورفض مسن معظم

الاعضاء وفسي طليعتهسم

وعلم « النهار الانمائي »

من مصادر نفطية عربيسة

حضرت المؤتمر أن السدول

النفطية ستزيد اسعارها في

حال زيادة اسمار الموآد

الاساسية كالفولاذ. والالات

والاسمنت والقمح من جانب

الدول الصناعية الكبرى

وأنسافت هددة المسادر

ان الدول العربيــة النفطية

تشجع أنشاء مصرف للانهاء

تابع أنظمة « اوبيك » .

وزراء النفط فسي كل مسن

منزويلا ونيجيريسا والعراق

اعسداد تترير حول هدذا

المسرف الذي سيبلغ راس

ماله المبنئي مليسار تولار -

وستكون مهمسه انمائيسة

نيعول المشاريع المتعلقة

بالطاقة فسى دول العالسم

الثالث النامية .

وقسرر المؤتمر تكليسف

بنسب غير معقولة .

والسلع الصناعية .

والسؤال الان ، بعد كسلام الرئيسس نيكسسون وبعس تصريحات وزيسر الطاقسة انجزائسرى السيسد بلعيسد عبد السلام حول امكان الغاء الحظر العربي على تصديسر النفط آلي الولآيات المتحدة هو مسا هــو مصيــر « الاخوآت الخمسس » الشريكات فسى وبعض عطيات التسويق .

ارامكو في السعودية ؟ الإجابية قد تكون سابقة للاوان غير ان هنالك تخونسا لدى هذه الشركات من أن الملك فيصل قد ينهج سياسة قاسية تؤدي نسي السنوات السبسع المقبلة الى سيطرة السعوديسة على ارامكو اي على الانتاج

الدور السذي مثلته شركسات

النفط ، اثناء الازمة النفطيسة

الاخيرة ، وبدأوا يقتنعسون ان

اقامة علاقسات مباشرة مسع

المنتجين تنسجم مع مصالحهم.

واذا كان هاؤلاء الحلساء

ارتضوا مي السابق ، لاسباب

خارجة عن ارادتهم ، اعطاء

شركات النفط الاميركية المكاتة

التي تحتلها ، نسان الاوضاع

تغيرت نسى الوقت الراهن .

وحلفاء الامس اصبحوا اليوم

أتسوى مما كاتوا نسى الامس

بسبب التوازنات الجديدة بين

القوى ، سياسيا واقتصاديا .

ولمم تنس الدول الاوروبيسة

واليابان ان شركات النفط

اوروبسا واليابان - ويسب

البريطانية .

والقاضية بعدم ترتيباي ديون

خارجية على بلاده . ولم تكتف بريطانيا وفرنسا بالاتفاتين البريطاني ـ الايراني والفرنسي _ السعودي من آجل سد العجز في ميسزان مدفوعاتهما للسنسة ١٩٧٤ • وكشفت المسادر البريطانيسة عن عزم السيد انطوني باربسر التقدم بطلب قرض من صندوق النقد الدولى تراوح قيمته بين مليار ومليار ونصف مليار دولار . كما ستقترض فرنسا من سوق الدولار الاوروبي نحو مليار ونصف مليار دولار وتنهج الحكومة الايطاليسة طريقا مماثلية ، فاعلنت عين نبتها التقدم بطلب قرض قيمته

مليار وتصف مليار دولار مسن ويتوقع ان يحدث الطلبان

> « فَهِدُهِ تعطينا الغرصة لاثبات قدرتنا » • وقدرة تمرز كاتت في اظهار مقهومه المدروس نمــذا المشروع مع القبول بسعــر ٣٤٥ مليون دولار وهو دون سعــر الشركــة المنافسة التي عرضت تنفيذ المشروع بـ ٣٦٠ مليون دولار • وكان عرضه اقل تعقيدا من العرض الاوروسي لاسه يعتمد على الدولار عوضا عن مجمسوعسة عملات أوروبية

اهم خبر في الشرق الوسط بعد الحرب العربية ـ الاسراكيليـة كان

اتفاذ مصر قرارا بتنفيذ خط انابيب النفط « سوسد » من خليج السويس الى الاسكندرينة على اللمير الابيش المتوسط ويبلغ طوله

٢٠٧ اميالُ ، ويعتبر ها القرارُ اهم البيارُ شعبي في مصر بعد سد اسوان ، والخطسوة الميزة فيه هي تازيمه الشركة الاميركيـة

كيدر بيبودي وليس لمجموعة الشركات الاوروبية التي كانت تفاوض

النشأة ، هو روجيه تمسرز (٣٤ سنة) ناتب رئيس فسرع الشركة

الافيركيسة في بيروت • واشرك في المشروع شركمة بتشل اكبسر

شركة مندسية اميركية ومصرف فيرست تأشونال سيتي بلك •

واستطاع تأمين هذا الاتفاق خلال أشهر فقط وفاوض شفصيا

الحكومية المصريبة معتبرا المهمات المستحيلية من اختصاصه •

المكومـة المصريـة منذ ثلاث سنوات •

وقف وراء هذا التلزيم رجل اعمال لبداني

﴿ الْأَحْسُواتِ الْحُسِنِي ٣ ٤

شركسات النفسط الاميركية

بعض الشيوخ الاميركيين ،

ومى طليعتهم السناتور هنري

جاكسون (سكوب) يقسول أن

﴿ شركات النقط كنبت على

وتذهب الاتهاسات الاخرى ودافع رؤساء مجالس اداراتها

الشمعب الأميركي ٧٠.

الكبرى ، الاتهام موجه اليها

وعمل تمرز ، من غير ان يضيع في فوضى الاسعار • وحضر الى مصر في شهر تموز الماضي وعاين النطقة عن قرب وبعد المبوعين قدم عرضه الى المكومة المسرية قاتلا: « عليكم التوقيع وعلينا التمويل • وعلى شركمة بتشل التعميس • واي مشكلة تعترضكم ارجـو بعثها معي او مـع الذين يعثلوني » • هن هـو هـذا الرجل الذي استطاع الترام مشروع ضغم من هذا

تعلم روجيه تمرز ادارة الممارف على والديه اللذيان عمال في تعويل واردات المكومة المصرياة ، وتلقى عنوماه في المامعاة الاميركيسة في بيروت وتابعها في المعمد الاوروبي لادارة الاعمال ثم في كليسة الادارة في جامعة مارفارد في الولايات المتحدة ، وفي سن مبكرة (١٧ سنة) عمل ندى شركة كيدر بيبودي التي تولت تقييم موجودات مصرف انترا بعد وقوعه في العجيز عيام ١٩٣٣ ٠ بعد ذلك عقد اتفاقات مع شركة خطوط الاعابيب الاميركية العابسرة لْلْقَارات في ايران لالتآج الغاز الطّبيعي يَمْبِلغ بليونسي دولار وساعت مصر في تمويل شراء طائرات ﴿ بوينعُ ٢٠٧ ، بمبلغ ٢٠ مليون دولار • ويردد تمرز داكما : « هنالك مصارف في الدول العربية تعمل على سحب المال منها • لكننا تدن نعمل على وضع المال فيها انما بدقة اكتر لنجعلها تدور من الدول الغنية الى الدول النامية 🕶 •

وادفل مال الكويت في مشروع الطاكرات المسرية ومال السعودية في مشروع أدابيب النقط •

عن مواقفهم من أزمة الطاقة . الى ابعد بن ذلك ، غنقول ان هذه الشركات انفقت مع الدول وردوا على الاتهامات كها العربية المنتجة على زيادة تأففوا ، متهمين اللجنة بأنما اسعار النفط الخام . تتبع خطوات « مكارثيه » وأنها لم تفسح في المجال المامهم للرد الأسيسوع الماضي مثلست « الأخسوات الخمس » اسسا الكاني على الاتهامات النسي اللجنة الفرعية لشؤون النفط وجهت اليهم وسرت أشاعات مقادها أن فسى الكوتفرس الاميركسي

ادارة الرئينس تيكس ستطلب من اللجنة التوقف عن سماع الاراء المتضاربة حسول وضع الطاقة وتختم الموضوع على اساس انه يتعلق بشؤون الابِّن القومي .

وسارع عدد من الشيوخ ، وعلى راسهم مايك مانسفيلد ، الى الدفاع عن شركات النفط وطلب عدم توجيسه الاتهامات الكاذبة اليها . وقال : « بدلا من أن نساعد شركاتنا الكيرى التي برهنت على مقدرتها نريد ان نضريها وندخــل اليهـــا بيروةراطية الدولة العليظة ؟ » ومسدر كلام عن الرئيس نيكسون مفاده أن الحظر النفطي العربي سينتهي مسي

ولقرح هذا الكلام « الإخوات الخبس » لان مناعته ــ المتضررة الكبرى من الحظر النفطي العربي ــ ستعود الى

مستوآها الطبيعي . وكانست الاكثر غرحا بيسن « الاخوات الخبس » شركــة « اكسون » التي ارتفعت ارباحها عام ١٩٧٣ بنسبة ٥٩ في الله تبلغت مليارين و ٤٤٠ مليون دولاز -

ومنذ بداية الحظسر العربي و « اکسون » محرومة من ۱۴۲ مليون برميل يوميا تشكل ١٧ في المئة من مجموع النفط التسي

نتيجة السرعة القصوى الجديدة (تحو ٨٠ كيلومترا في إنساعة) ستواجه عجزا عسن التسليم مي الإوقات المحددة . واذأ تررت الحكومة التتنين يلحق المسرر بالصناعات ويرئنس هذه الشركة الاخرى . كالوتيلات والمطاعم الضخمة رجل مي الحادية الصغرى والساحة والبلاستيك

والخمسين من العمر يدعى

وقسال لجلة « فورتشسون »

الاميركيسة انه حتى ولسو تملم

سلام دائم بين العرب واسرائيل

غانه يتوقع أن يستمر العسرب

نسى تصعيب صناعة النقط الدولية .

عــزم المبول العربية ، وغــي

طليعتها الملكة العربي

انسعودية ، تخفيف اتكال

اقتصادها على النفط وتنويسع

انتاجها وتصنيعـــه . والسيبّ

الاخسر هو التساؤل السذى

يطرحسه السعوديسون فسي

استمرار : « لماذا يجب ان

نزيد انتاجنا مي سبيل سد

حاجات الغسرب النفطية فسي

الوقب الندي لا نستطيع

استنهسار عائسدات هسسده

النفطى العربى يمتقد السيسد

غارفین بأن بلاده ستمر فسی

أوقات عصيبة تصيب بالضرر

عددا من الصناعات الاساسية.

ممناعة السيارات ستضط

الى خفض انتاجها والتصول

الى انتاج السيارات الصغيرة

التي تستهلك كميات تليلة من

البنزيسن وسنتدنسى بالتالسي

والشاحنات سنتأثر كذالك .

فصناعية عربات الشحين ،

وصناعهة الجسسرارات

ومّي حال استمرار الحظــر

الزيادة ٢ .

وأحد الاسباب لنظرته هذه

كليفتون غارنين جونيور

اضراب إضحاب الشاحنات في الولايات المتحب

كان لارتقاع اسعار النفط اثر سييء على سَالُقَبَى سيسارات الشَّعَسَن الاميركيين ، فقد ارتفعت اسعسار المازوت بنسب راوحت بيسن ۲۰ و٤٠ في المُلَة • ووصلت يومي السبـــت والاحد الى ١٠٠ في المئة تتيجة قرار الرثيمن تيكسون اقضال معطسات

التوزيع يوم الاحد (١٤ ساعة) • وكانت النتيجة ان اضرب سائقو سيارات الشمن مدة يوم واحد في معظم الولايات الشرقية والوسطى ووعدتهم وزارة النقل ومكتب الطاقة بدرس مسألة خفض سعبر المازوت وتأمينه بسعر محدده غير أن الوعود

طارت • وعاد هؤلاء الى اتمادهـــم المستقل ، ودخلوا الاصراب العسام حتى خفض لاسعار المازوت وتأميث الكميات اللازمة مسن هذه المسادة لسيارات الشعن الكبيرة • وأول من نفذ قرار الاتماد ولايــة

أوهايو وتبعتها بنسلفانيسا ثسم ميتشيفان فنيويورك ،

وبدأت الحوادث •

بعض السائقين لم يتقيدوا بقرار الاتحاد وتابعوا عملمهم • فقطع المضربون طريقهم وقذفوهمم بالدمسي وكما اطلقوا النار عليهم في عند من الحالات •

واعلنت حاثة الطوارىء في ولايــة بنسلفانيا نسم تبعتها الولايسات الافرى في اتفاذ خطوات مشابهة . وزيد رجال العرس الوطنى الذيسن يتولون هراسة الجسور والطرقسات

والاوتوسترادات لحماية السائقيسن غير المضربين • واعلن الركيس نيكسون تجميد اسعار المازوت حسى ثهاية شهسر شباط بغية ارضاء المضربين ولتفادى الانعكسات اتنى قد يحدثها هـــنآ الاضراب الذي بلغ عدد المشتركين

فيه ٢٠ الفا • ويقرر هؤلاء مصير اضرابهم في عطلة الاسبوع اذ أن احد مطالبهم الاساسية تأمّين ما يحتاجون اليــه

من المازوت •

ومن المتوقع اعطماء الترخيص التَّقطَاعَ الخاص في بناء ناطحات السحاب على كورنيش

بعنی ان مصر تزید نردا کـل

وأعلن الجهاز الركسزى للتعبئة والاحصاء ان عدد سكان مصر وصل الى ٣٦ مليون نسمة في نهلية ١٩٧٣ اي بزيسادة مليون نسمة خلال سفة سسا

مولسودا جديدا كل ٢٨ ثانيسة ثانية . وتشارك مصر في أعمال

لا تطاق » هذا هو رأي المواطن الارتفاع الفاحشي في أرباح الإميركي العادي . والضعسط شركات النغط الكبرى خصوصا الشعبسي والاحتجاجسات الاميركية منها سلط الاضواء الواسعــة ، فــي اوســاط على عدد كبير سن المواضيع المستهلكين الاميركيين ، فرضت الحساسة والشائكة ، ووصل البحث مي هذا الموضوع مسي الامر في الولايات المتحدة الى الكونىفرىس -حد استجواب کبسار مدیری شركات النفط الاميركية نسي الكونغسرس ، « الارسساح

ولكــن ، من يحاكم مــن ؟ المكوسة الاميركية تحاك الشركات ، ام الشركات تحاكم المسؤولين الأميركيين ؟

الحكوسة ، تحت ضغط الرأى العام الاميركي تستجوب شركات النفط عن أسباب ارتفساع الارباح بعسد اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية وما تلاها من قرارات نفطيسة . والشركات تهمس حينا وتعترف احيانا ، بأن الحكومة الاميركية شجعت سياسة خنض الانتاج وبالتالي سياسة رفع أسع النفط الخام . وبينما تتصاعد التهم والتهم المضادة ، تتضاعف ارباح شركات الننط الهيركية عسام ۱۹۷۳ ، بنسسب غیسر معهسوده فترتفسع اربسس « اکسون » (اسو) بنسبة ٥٩ نمي المئة وارباح تكساكو بنسبة ٧٤ في المئة وتسل بنسبـــة ٢٨ مَى الْمُنْــة . . . والحيل علمي الجرار . وني الوقت ذانسه ، تتسيع النقمة غسي صفيوف المواطنيسن ، بسبيب تقنيسن استهلاك النفط وارتفاع اسعار مشتقاته .

ويسبيب انساع النق الشعبيسة تتوقسف التمثيليسة ويتوقف خلسط الادوار بيسس الحكومة والشركات - ويضغط الرئيس الاميركي نيكسسون ، الذي ما يزال يعاني آثار أزمة ووترغيت على الكوتغرس كي يحكم مراتبته لنشاطات شركات النفط الكبرى ، التي تشكل كل منها دويلة نسسن الدولة الكبرى . والمواطن الاميركسي لا يكتفسي بحضسور مديسري الشركسات السي الكونغسرس لاستجوابهم بل هو يريد 'كثـر من ذلك ، يريد من الحكومة ان نتخذ اجراءات معلية مي حـــق الشركسات التسي اصبحست « ثرواتها مزعجة 🖟 . وللمسرة الاولى في تاريخ الولابسات المتحدة يدور البحث مي الكونغرس حول مرض ضرائب جديدة وعالية على الإرساح « الهائلة » ، في صناعة محددة

دون غيرها من الصناعات . حلفاء الامس تغيروا وهدد الاحتبالات تتسفى مضاجع الشركات الكيرى لاتها تأتي في الوقت الذي فقسدت انسيطرة على اسواق النغسط اندولية وبدأت دائرة امتيازاتها بتقلص ، وفي الوقت اللَّـذي تنصح مي استمرار ظروف تيام علاقسات مباشرة بيسن الدول المنتحة التفط والدول الستهلكة . وبها يزيد بن تلقها ، أن حلفاء الاسس في أوروبا الفريسة واليابان بدآوا يتذمرون علنا من



علم فـــي نندن أن السيـــد الطوني باربر وزير الخزانسة البريطانية توصل ، في مباحثاته مع شاه ايران - الى أتفاق حول الديون النسي ستتوجب لايران على بريطانياً من جراء مبيمات النفط . ونص الاتفاق على أن تبقي ايران اموال هذه الديون فسي المسارف التجسارية

كما علم في باريس أن السيد ميشال جوبير وزير الخارجية توصل الى اتفاق مشابه مع اللك فيصل

ويكون الدين السعودي على فرنسا أكبر دين عرفته فرنسا منذ قيام الجمهورية الخامسة ، وبذلك تكون فرنسا غيرت احدى أهم مبادىء سياستها الماليسة التي درج عليها الجنرال ديغول

السوق النولار الاوروبي الفرنسي والإيطالسي لهذيسن القرضين أزمة سيولة فيسوق الدولار الاوروبييرافتها أرتفاع نمي اسمار الفائسدة . الا ان ذلك سرعسان ما يزول عندما تغزو الاموال العربية والاموال الاميركية هذه السوق



أجرى التلفزيون العراقسي سلسله مقابــلات مع عُدد مــن المهتمبـــن بالقضايـا النفطية ، بينهم كمـال حمدان من « النهار » • وانطلقيت هـذه المقابلات هـن الرسالة التـي ارسلها الرئيس العراقى اهدد حسن البكر الى الرئيس الأمبركي ربنشارد نيگسون ، ردا على رسالة تلقاها هن الاخير ودعا العراق فيها الى حصور مؤتمر واشنطن آلذي سيعقد غـداً الأثليسن ١١ شباط لعالجة شؤون الطاقة في العالم •

وأكد حمدان ، في معرض رده على الاسللة التي طرعت عليـه ، على أهمية هذه الرسالة : نظرا الي كونها لا تعزل موضوع النغط عـن طبيعة العلاقات غير المتكافئة . القائمة بين الدول الصناعية والدول الناهية واضاف أن الاردة لم تصبح « خانفة ومأساوية » الا عندما بدأت تطال المصالح الحيويسة للسدول الصناعية المتطورة ، في حين ان استمرار تدهور شروط التبادل ، هنذ عقبود عدة : بيسن الدول العنيسة والتدول الفقيرة ، وتدهور اسعار النفيط وعاكداته في الستينسات ، وتصدير التضخم والازمات النقدية من الدول الغربيسة الى دول العالسم الثالث ، وسيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على معظهم الامسواق التجارية العالمية ، ان ذلك كله لسم بحظُ بَأَهتمام الولاياتَ المتحدة في السابق • وذكر ان هدف الولايسات المتحدة من هذا المؤتمر هـو تجميه كل الدول الغربية المستهلكة للنفطة وهشرها في مواجهة الدول المنتجسة لاعادة تعديسل موازين القوى فسي سوق النقط الدولية ، في غير مصلحة

المنتجين • وانتهى ان من مصنحة اوروبا الا تنقاد الى هذا الموقف التبعي ، وال ترتبط بعلاقات نفطية مباشرة مس الدول العربية المصدرة للنفط ع لما فيد مصلحة الطرفين •

امام لجهزة الترخيص بالبناء مي مصر ١٢ حطليا لبناء ناطحات سحاب من القامرة لا يقل عدد الطوابسق تيها عسن . } ولا ينجاوز الـ ١٢٠ - وتشيـر التعارير الواردة من العاهــرة الى أنسه لا مغر سن التوسع المسودي بدلا سن التوسع الافتى لحل مشكانة الانفجار انسكاني ﴾ فقد تجاوز عسدد سكان القاهرة السبعة ملايين

وتأفأتك السماب سنضع حدا الفها العبران المكاتبي التعد الراعية ، منذ التهم

الأرض المرية الزروعة -٢ النب بدان ستوياً ، ومعسروف

الَّضْرُ والسكن في أن . شخص في شهر كانون الثاني

على رؤوسهم .

أن الأرض ما زالت هي النبع ستويا -الرئيسي الغذاء من مصر ويالتاليس عان الاوحد يكمن في التوسع الرأسمالي وبتاء تأطحات السحاب لتأمين

> ومع مطلع كل سنسة تحتاج القاهرة الى ١٠ السب مسكن جدید کیا تحتاج الی هدم ۱۳۰ الف مسكن مسددة بالستوط يتيم نيها نحو مليون و ١٢٠ أنف شخص معروض اثقادهم من خطر ستوط هذه السلكن

الدول الشكلة على السنة . هذه السنة .

سنة وأن زيادة السكان ميها تقدر بنحو ٢٠٠ الف نسمة

في مديئة كالتاهرة التي يتزايد

وأكسد وزيسسر الاسكسان والتشييد المسري الدكتور محمود امين عبد الحامظ « أن مشكلة الاسكان وعلى الاخص عدد سكانها تزايدا مذهلا

حديدة عي معالجتها . . . ان مثل التي تمر بهسا لا تستطيع

باتت تحتاج منا الى نظرة . } ثانية . معمر تستقبل

الدولة وعلى الاخص في ظروف وتحدث وماة مبها كل ١٨ مهما توسَّمت من بناء المسلكن مؤتمر السكان العالم السدي ان تومسر اعدادا منهسا تقى سيعقد في بوخارست في آب بحلجات الواطنين ... لذلك المتبل . وقد تم الاتعاق مسع على النطاع المسلص لا بد أن الامم المتحدة على تنفيذ السم مرود المسامية المرابع المسام الله على الله الله الله المسام المسام المسام المسام المسام المسام المسام المسام م مرود المرابع المرابع المرابع الله على الله على المسام المرابع المسام المرابع المسام المسام المسام المرابع المسام ا

مكتب تمثيل في القاهرة لتشيس مانهاتن بنك

واشنطن الذي سيبحث نسي

موضوع ازمة الطاقة فسي

حصل مصرف تشيسر مانهاتن بئك على موافق الحكومة المسرية لفتحمكتب نمثيل له في القاهرة ، وجاعت هذه الموافقة في اعتاب الاجتماع الذىحصل فى القاهرة بيسن رئيس مجلس ادارة الصرف السيد ديفيد روكفلر والرئيس أنور السادات ، ووافق المصرف على منجمصر قرضا متوسط الاجل ميمته ٨٠ مليون دولار لتمويل قسم من عملية مسد خط انابيب النفط «سومد» بين المويس والاسكندرية. وهذا أول تعثيل مباثسر في مصر لمصرف أميركسى كبير منذ العلم ١٩٥٦ . وليم تكشيف مصر ولا

الصرف عن شروط القرض وعن نسبة الفائدة نبه .



ورضة قانونية في لبنان هل تكفي القيام بأعمال التعريض في المستوصف ات والمستشفي ات الحكومية ، والخاصة ، أم أن لبقان ها زال يعاني أزمة ممرضات يحاول ملها عن طريق مستخدمات عاديات هن أبعد الناس عن هذه المهنة التي ترتبسط مباشرة بحيساة الانسان

المريض ؟ أن جولة علىالمستشفيات الخاصة والمكومية يمكن أن تظهر تفساوت مستوى الممرضات بتفاوت ثقافتهن واجورهن وبالتالى قدرة المستشفىي على تشغيل متفرجات فـي معارسر التمريض لقاء رواتب تبدأ بــــ 20٠ ثيرة بدلا منالاعتماد علىمستخدمات عاديات يعرفن من التمريض ضرب الابر واعطاء وتقديم الادوية السي المرضى لقاء اجر شهري لا يزيد على

٠٥٠ ليرة • وهذا التفساوت فسي مستسوى المعرضات نجده فسي المستشفيات الخاصة الصغيرة الذي يقل عسند الاسرة فيها عن المئة ، فلا رقابــة جدية علىهذه المستشفيات خصوصا الاعتماد على عاملات تنظيف اهيانا في أعمال التمريض وهؤلاء يفرحهن التوب الابيض ولقب ممرضة مهصا یکن اجرهن زهیدا

وفيالمستشفيات العكومية أيضاء ديث تتولى العاملات والمساعسنات مهمات التمريض من غير تصليف ۽ فبالنقص فسبى عبدد المرضسات القالونيات وسقر قسم ملهن السى الكويت والسعودية وليبيا جعل عمل المساعدة في المستشفى يتوزع على مغتلف فروع التمريض • من ها تنشأ الحوادث ائتى تسجل سنويسا في وزارة الصحسة ، منها اعطساء أدوية خطأ أو عدم الاهتمام بجرح منتهب ، وفي حائثة سجلت السنة الماضية تسببت احسدى المرضات المساعدات في وفاة مريض الله هي حقنته آبة العضل في الوريد!

اليوبيل الفضي أشركة نعواس

شركة نعواس للسياحة تحتفليوم ٨؟ شباط بيوبيلها الفضسي ، أذ تكون مرت ٢٥ سنة عنى تأسيسها

في القدس عام 19£9 • ودعا السيد يوسف نعوامل ركيس الشركة عددا من أصحاب شركات السياهسة والمهتميسن بالشسؤون السياحية السى مؤتمره السنسوي الثاني يوم الخميس ٢٨ شباط فــى فندق فينيسيا يحضره وزير السياحة السيسد سوريسن خسان اهيريسان ويلقى كنمة بعنوان « أهمية مكاتب السفسر والسياهة فسي تنشيسط السياحة " • كَما يتكلم عدد مَــن الفطباء عن تأثير الطيسران علسى زيادة السياحة الجماعية في العالم» و « تأثير السياهة على السكم العالمي » و « تطوير الفنادق بخدمةً السياحة الى تبنان » •

الوضع غير مقبول لم يعد جائزا تركمهنة التمريض من غير تنظيم وبالتالسي عسدم تصنيف المعرضات حسب شهانات التخرج في مدارس متخصصة (١٣ مدرسة) تتفاوت فيها مستويسات التعليم بتفاوت شروط الدخول اليهاء اضافة الى عسدم ادراك المسؤولين أهمية هذه المهنة _ الرسالة التـــى وصفها آحد البوزراء السابقيسن

لفريق من المرضات جلن يعرضسن

مشاكلهن عليه ، بانها تشبه وظيفة

سائق التكسي بمعنى نقل العسلاج

دورها في المراقبة والتنبيه وتحمل

المسؤولية والمعالجة أتفورية للحوادث

هذا الاهمال من المسؤولين جعـل

مهنة التمريض تضيع في فوضى

مشاريع القوانيس المتعلقة بمسا

فمشروع قانسون تنظيسم مهنسة

التمريض الذي ينص على وجسوب

هصول الممرضية عليي شهيادة

البكالوريا ما يزال في ادراج مجلس

النواب منذ ثلاث سنوات على رغــم

الوعدود المتكسررة لركيس اللجنة

النيابية تشؤون الصحة الدكت ور

عبدالله الراسي بوضع المشروع على

مدول الاعمال ، كما أن اقتراح قانون

بانشاء نقابة للمرضات القانونيات

ها يزال أيضا ، منذ ثلاث سنوات،

في ادراج مجلس الوزراء وهو ينتظر

وزير صمة جديدا ليحركه • ومدارس

التمريض ما تزال في عاجة الـــى

تشريع يضع عنا لفوضى البرامــج في بعضها (قبل شهر تقريبا اغلقت

وزارة الصعة مدرسة للتمريض في

طرابلس بسبب فوضى ألتعليهم

المعرضات على العمل في مستشفى

معين كشرط لاعطائمن الشهادة •

الطريق الى النقابة

ما العمل ؟ أليس في البلد جمعية

نضم المرضات القانونيات فترعسى

مصائمهن وتمافظ على مقوقهس ؟

(هنانك لجنة تأسست عام ١٩٦٨)

بعد مؤتمر كارلتون للمرضات ، هي

اللبئة التحضيرية لتأميس نقابسة

الزامية للمرضات ، وترتسها هاليا

السيدة وداد شيسا ركيسة مدرسة

التمريض في الجامعة الاميركية •

وتنوب عنها الافست ماري ليونارد

ركيسة المعرضات في أوتيلٌ ديــو

وهذه اللجنة تطالب منيذ تأسست

باقرار مشروعانشاء نقابةللممرضات

فيالمؤسر العالمي الافير للممرضات

القَّانونيات تتصبَّح أها صفةشرعية•

فاللعِنَّةُ التأسيسيَّةُ عَضُو عَامِلُ فَـي

منظمة المرضات العالية التي تضم

٨٠ دولة بينها لبنان وهي اشتركت

في المؤتمر العالمي الأفير للمرضات الذِّي انعقد في الكسيك في شهر

أيار 1977 ورأست الوفد اللبنانسي

ومنشأن قيام النقابة رفعمستوى

المهفة فتضم جميئ المرضات

الافت ماري ليونارد •

فيها) ويمنــع الادارة من أجبـ

الطاركة عضور الطبيب

ومدارس التمريض الحالية هي : • مسدرسة التمريض التابعسة للجامعة الاميركية • تأمست عساه 1900 • تخرج فيها أكثر من ألسف ممرضة بالشهادتين الببلبوم فسي التمريض ۽ أي ثلاث سلوات دراصة بعد الشهادة الثانوية ، والاجازة في التمـريض BS اي أربع سنوات دراسة بعد البكانوريا القسم الثاني العلمي ، وقد الغـت الادارة مسـف الديلوم ابتداء من السنة الدراسيــة المقبلة وابقت على صف الاهازة ، والقسط السنوي لهذه المدرسة يبلغ

والحمال التطبيقية تجبري فسي مستشفسي المامعسة الأميركي - ومستشفي الاسراض العقلية

والملفت هدا هو أن المدرسة تض وفي الجامعة الاميركية أيضا

اتخريج معلمات في التمريض لدول الشرق الاوسط وهبي فسبي اشراف منظمة اتصمة المالمية والاونيسيف الطب الفرنسي • تأسست عسام ١٩٤٢ وتخرج فيها حتى دفعة السلة الماضيسة ٧٤٧ ممرضسة ، والغبت المندرسة عنىذ العسام (١٩٧) عسف اندبلوم في التمريض وابقت علسي صف الاجازة • وفيها عدد قليل جدا مزالطلاب الشياب لكنها تضم نسبة المستشفيات الفاعنة خصوصا فسي

والقمط المنوي للمدرسة يبلسغ

فرعا الصليب الأحمر ● مدرسة التمسريض التابعسة

القانونيسات و وتراقسب محارس التمريض معوزارتي الصفة والتربية وتنظمها على أسأس فئات ثلاث : الاولى للممرضات المساعسات أي لحملة شهادة البريفه مع سنة درساً في انتمريض ، والثانية للممرضات القانونيسات أي تحملسة شهسادة البكالوريا القسم الاول مع شاحت سنوات درسا • والثالثـة للمجازات في التمريض أي لحمة البكالوريا في الجيش القسم الثاني وأربع سنوات جامعية تفصصا في التمريض • وهذه الفكة

يمكن أن يفتح لها مجال التخصص العالي أي « المتريز » والدكتوراه • مدارس التمريض

• مدرسة التمسريض التابعسة ألفى ليرة ويشمل الدروس النظرية

ومستشى صيدا الدكومي قسما كبيرا من الطلوب الشب يبلغ نصف عسدد طلبسة الصفسوف الاربعة، والخريجات يعملن افتياريا في مستشفى الجامعة الاميركيسة تلعمل في شركتي أرامكو والتابلاين وفي الكويت كذلك •

مدرسة تابعة لكلية الصحة العامسة مدرسة التمريض التابعة باعهد لا بأس بها من الراهبات ، وأكثرية الطالبات المتذرجات يعملسن فسي

أوتيسل ديسو ومستشفسي رزق والمستشفى اللبناني • وهنالك تحو ٧٠ ممرضة متفرجسة يعمان فسي مستشفيات الدولــة ، و٦٠ سافرن الى الخارج لاكمال عقومهن فيقرنسا وبلجيكا وكندا • وبعضهن عملسن في منظمة الصحة العالمية •

١٥٠ ليرة •

لتصليب الاهمر تضم فرعيسن الاول في بيروت تأسس عام١٩٤٥ والثاني في طرابلس تأسس عسام ١٩٦٠ • وهنائك مدرسة للمعاونات الصحيات في صينا وتأسست عسام 1979 • وتفرج في مدرستي التفريض هتى السئة الماضية ٧٨٠ ممرضة بينهن ٥٠ راهبة وسنويا ينتسب السي المدرسة 10 طالبا من مدرسة الرتباء

وأكثرية الفريجات يعطسن في المستشفيات الفاصة وبعضهن يعملن في مستشفى الكرنتينا والمستشفى

والقَمَطُ السنوي فيالمعرسة يبلغ 100 ليرة ويشعـــل اللباس الخاص بالصليب الاحمر ٠

جمعية المقاصد الخيرية ، وهي في الاساس للدكتور مصطفى خالسدي السذى أسسها عنام ١٩٤٨ قسريه مستشفاه في رأس بيروت وقبسل وفاته اراد أنّ تستمر المدرسة مـــن يعده فوضعها عسام ١٩٥٩ تحست أشراف مستشفى المُقاصد • وقـــد تفرج فيها هتى السنــة الماضيـة ١٧٨ ممرضة عمل قسم كبير منهن في مستشفى المقاصد ومستشفسي البربير ومستشفى الروم • وسافر عدد منهن الى الكويت والصعوديـــة

والقسط السلوي فيها يبلغ ٢٠٠ • المدرمنة الوطنيسة لاعسداد المرضات التابعة للمديرية المهنية

في الدكوانة • تأسست عام ١٩٧٠ • وفيها قسمان الاول لعملة شهسادة البريفه أو ما يعادلها والثاني لحملة شهادة البكالوريا • والقسمان يعدان الطالبات لشهادة الدبلسوم فسي

وهذه السنة يتم تخريج النفعسة الاولى مناطعرضات فيهذه المدرسة على أن يعملن في مستشفيات النواة مدة هُمِم سنوات •

وهنائك ثلاث مدارس للمساعدات تابعة للمديرية المهنية وموزعة في بيروت وطرابلس وزحلة • وقريبا ينشأ للمدرسة فرعان فسي بعبسنا وبعلبك ه

🖨 مدرسة التضريض التابعسة لجمعية البسر والاحسان فسي صور ولديها ثلاثقفروع فيصور ومرجعيون وبيروت • ● مدرسة التمسريض التابعسة لمتشفى الميء أم• سيء فسي

الاشرفية ،

• مدرسة التمسريض التابعية لمنتشفى الامراض العصبيية فسي الحازمية ، • مدرســة التمريض التابعــة لجمعية المساعدات الاجتماعيات في طرابلس ه

في تبئين التابعة لجمعية نساء جبل مدرســة التمريض التابعــة لمنتشفى همان قرب همانا ٠

• المدرسة الفنيةالعنيا للتمريض

تفاقم موجة السطو والسلب

في لينان؛ في الاشهر الاخيرة؛

ومعايشة الليناتيين لها اديا الى

اعتبارها ظاهرةبوليسية عادية

واحداثا يومية طبيعية . لكن

للمشكلة جنورا عميقة لا

نستطيع تجاهلها ولها بطانسة

سيكولوجية وخلفية اقتصادية

وتستأثر بيروت كعادتها بالقسط

الاكبر من هذا ألنشاط ، فهي كمركز

تجاري مهم توفر تسكانها آغراءات

متعددة صارت من صلب متطلبات

العيش فيها ، في الوقت الدي لا

يتثنى لكل الفئات التي تسكنها

التكيف مع هذه المتطلبات ، لا سيما

النازهين مسن القرى (الجنوبيسة

خصوصا) والاحين اليها من عدد مر

البلدان العربية مختاريناو هجبرين

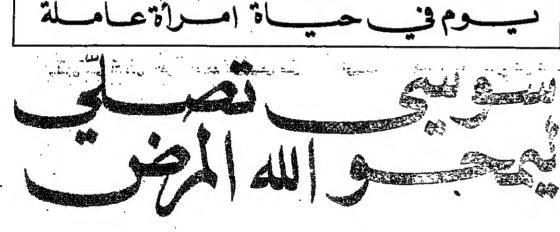
وبينما كان القريون مشكر يسدون

و اجتماعية .





يُجِر العربـة في جولـة عباهية على الغـرف







حاجاتهم في راهة في مجتمع ريفي انتاجي ــ استهلاكي ، هم يواجمون في المدينة بيكة جديدة ذات مُقومات مختلفة وقيم اقتصادية استهلاكية لامتناهية هي من ضروريات المجتمع الدغبري وكماتيات المجتمع الريفسي في وجه عام ، وعندما يجد سكسان « البور » الريفية فسي المدينة أن العيش فيها لا يستقيم آلا بالخضوع لتطنباتها يضطرون للجسوء السي

السرقة والعنف لسد هاجاتهم لكن العيش في بيسروت إفسد يضيق ، مؤخرا ، بالنسبة الى معظم فَتَاتَهَا وَنِيمَن فَقَطْ الى الماجريـــنُ الداخليين ، فقد ارتفعت اسعار كل الساع الاستهلاكية بنسب رهيبة من

غير أن يقابل ذلك ارتفاع مساو في الانتاج أو الاجور ، وتتيجة ذلك شعر نوو الدخل المحدود أكثر فأكثر بالعجز عن التوافق مع ظــروف المجتمــع الطاركة وبالحرمان فسي مواجه الزيادات المتنوعة التي تطرأ عليه • والمجتمع الراسمالي عندما يطور فيما اجتماعية تحت على طلب الرفاء والعيش في يعبوهة من غيسر أن يوجد المجالات التبي توفسر أهسا التفطية المادية المطلوبة ، فانم يدفع الفرد الى الانحراف • ويبدو واضحا

تأثير الارتفاع المجنون لكافة المعيشة فيي الطبقية المعوزة وليدى البورجوازيتين الصغيرة والوسطى وعافظ النظام الاقتمادي اللبناني خلال العمود الأستقلالية المتتابعة ، عنى جوهره ، فقد عرف قفسزات كبيرة على صعيد الاستعلاك ، نكده لم يعهد الى احداث ميادين انتاجية مديدة تستوعب الايسدي العاملسة وتحفظ بذلك توازله الضروري، وهذا مًا جعل خبراء اقتصاديين يبدون دهشتهم للكيفية التي استطاع بها هسنا النظام المحافظة على

عمليات السرقة والسلب • فكما تؤمنون تعملون ، فحبل الامن الفالت يزيد من ضغوط متطلبات الاردمار ، الذي يتغزل بم أركان الدولة ، على نوي الحاجة فيستجيبون للنساء • فالى بواعث السرقة ، أي العواميل الجاذبة في مجتمع متطلب أكثر مما هو منتج ، منالك البواقع التأذية اي الحامة والخارجية أي الامسن الآضطرب ،

رصد كانون الثاني واستنادا اليما تشر في فالنماره والنم

والصحف اللندائية الاخرى فأ كانون الثاني الماضي يأ السرقات ۱۳۶ - وانا رابط « کتاب « النهار » فاتنا نجــد أن السرقات بلغ ١٨ في النج من عام ۱۹۷۶ ولا من عام آا من عام ۲۱ ، وليست لعنه بالطبعدلالة احصالية الاألها فكرة عن تطور هذا النشاة ا بالذكر أن السلطات أرفيه على نشر اخبار السلب والم الصحف في خلال كانون الته وعلى رغم ذلك « عملت ! الصحف على 171 فير سرة استعراریته ۰ الا انالغلاء وحذم لا يعسر تصاعد

وفي أول آيام كانون الله « استفتح » اللبناليون بتاء حمراء ، فقد سرق محفولا وقتلوه بسبع رماعه

الغلة من الياس تابت (ا والدا لفتاتين واربات نتيان العاشرة والعشرين، والفت منا الدمر كانت فاك الد

يوم في د متعبا ؟

هريما ؟

ربما الاثنا

التمريض الا

الطابق التام

السارسة عد

السرفيمن أر

يدم طويلا لا وعند المابه

من مبنس وقبعتها آلي فانطقم لَكِمَا

قريقي العق كذلك العقو

الترتبة البا وتستناة

المبافية

مساعية ٠

وعبار به الاعسانية ا

يد زوجته با

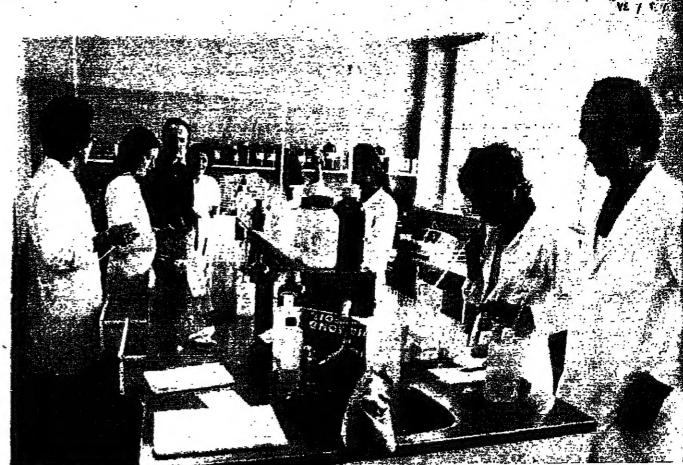
حضرت بـ شاطريـن لمانرة الإ

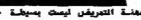
وتكول

وبيمير

الصبح ينتظر

عمال البداء السوطان سراق ومعية بالله الأ الذي الدائق والله الأله الذي الدائق والله الأله







نضرب ابسرة •

اه يکون ؟

لا توقيت فيم وهكذا

تغرجـة في مدرسـة

، ام سي، وتعمل في بي الجامعة الاميركية،

وينتجي في الثالثة

ـت سوسي الساعــة ساعة كانت تنتظــر

امن • وانتظارها لـم

ئم تكن بدآت بعد •

الطابق التاسع جنوبا

تدى توبها البيضر

عل حدّاعها الابيض ٠

لصباحي العذي يضم

ليه يتم تبادل المواقع

ي خلال الليل والاعمال

نسم وتبدأ جولتهسا

وتتبعها ممرضية

س النبض ، تضرب

من الانفـة والعلاقة

ان يأخذ الدواء من

وذاك يستقبلها كلما

يف لا يا عمى الارمن

منذ الصباح الباكر

ي بتتسن صحتـو

، بيعضر حالو من يقعد على الكرسي

عشره الاف ليرة وهرما واتضح الــه

هو الذي استولى على المبلغ السدى

كافه مصرف سوريا ولبنان تقلم الى

البنك المركزي ليدفعديونه المستحقة

من جراء مراهنته في سباق الغيل،

واشعاعا » قُتلك التي اصابت ماري

جُوزيه دى فاصكونسلنو التي جاءت

الى لبنانُ برفقة. عائلة معتربة وبينما

كائت في معلة عين الرماثة مسع

لبئة المفترب تعرضت لمادث سلب

« رفيع » • اذ هاجمها عـدد مــن

الشبان وجروها من شعرها وقيابها

نحو ٢٠ مترا وسلبوها مقييتها اكتى

عوت ٢٥٠ دولارا أميركيا وهباغاً

إنسرقة رجا المغترب سالبي الحقيبة

اعادة الاوراق والاهتفاظ بأبال لاسه

شك في قدرة رجال الاسن عليي

القبض على اللصوص فيخلال المدة

وفي ١٧ كانون الثانيي ٧٤ مىرق

عن علزل الوزير سورين هان إهيريان

المتعقبة للسائمة في لبنان •

(السيامة) ، 700 لربل.

بالعملةالابناتية واوراقا خاصة، واثر

أما أكثر سرفات الشهر لانسورا

يقاتو α و

ة المصل ١٠٠

مـة

ہن فی التانتہ

ليان ٠

تثير الشفقة وتزيد من اهتمامهم بها •

فقام جاره ولبى طلبه ٠ وواحدة كانت تسير على فسألها رفَّاقها النَّرضي « كيف الاركيني معك ؟ » •

حال الرضى في طابقه · والمرضى هيران ، اهدهم جاء حديثا وطلب خدمـة

وفلال النهار تجد المتسامات على بعض الوجوه والعزن على البعض الافر ، اهدهم كان يبكي في هدوء فهرضه فطير ، تنفل غرفته ، تسليه ، تروي له غبرية ، نكتة ولا تخرج الا وجوه القلب الى عبور ولو موقتاً • هي تعلم أن المرض الصِمدي ينعكم على تقميــة المريض لذلــك تعمل علــى مداواتــه طبيـــا

امراة كانت تئن من بعيد صرفاتها تعلو من وقت الى آخر • تزورها تصال ما بها • تعلم ان هذه المراة لا يعلو صوتها الا عندما يزورها اقاربها ، تريد ان

الرضى جيران.

الموضة تلاحظ تصرفات المريض من اول يوم يحضر الى المستشفى • يكثر من طلباته • يريد الممرضة ان تكون « ماشرة ناضرة » في أي وقت يطلبها متى لو لم يكن منالك داع اذلك : « انا عم ادفع مصاري حتى تكونسوا كلكم تحت أمري ٠٠٠ قلبي صار بيبطنسي وما هدا عم يصال عني » • فتفهمه سوسي انها تحت امر المريض الاكثر خطورة • ومع الوقت يتعود ويصبح هو بدوره يهتم بالمريض الأكثر فطورة • يسال عسن

فاضيي ؟ ٧ *

عربتُها متنقلةً من غرفة الى اخرى • وصبية هلوة كانت تتبختر مع نربيج يمتد من انغما حتسى معنتها ، عند الثانية عشرة والنصف حضر الغراء ، احدى المريضات كانت ممنوعة من تناول الطعام العادي بسبب السكري ، زارتها سوسي لتجد ابنتها تناولها طعاما احضرته لها معها ، فانتهرتهما فأجابتها

موصى تعرف ان المرضى يختلفون عصب ثقافتهم ومجتمعهم • والثين هم من غير ثقافة عالية يتعبونها بعطاليهم الكثيرة ومشاكلهم ، بسبب مللهم ووقتهم الضائع بين النوم واستقبال الزوار • أما المتقفون

جولة المعالجة على الغرف تجريها مىوسى مرات عدة في اليوم الواهد ، حسب حاجات المرضي الي الدواء والبر وغيرها • وتعود بعدها تدون الملاحظات على يفتر خامن

وتفسائيا و

الابنسة « مش حرام تتركوها بلا أكسل ومعنتهسا

فاحترامهم تلممرضة كبير وتصرفاتهم معها هادئة •

من هذه العيارات في ما بعد فسي

أمكنة بعيدة عن المكأن الذي سرقت

ورافقت صرقات الشهر أعمسال

عنف وتفطيط • فكان الشفص

المسلوب يضرب بالـة شأدة أو

يقتصب • وكانت العدة السلام

والقناع والسيارة اضافة الس أكت

واحبط رجال الامن سرقات معدودة

(تحو ثلاثة) وقيضوا على عسدد

بسيط فِدا مِن مرتكبيها ، والعالة

الاولى لا تبدخل في يندصاء السرقات

نكانون الثاني ٧٤ والتسي يلفت ،

حسب علم عدد منالصحف اللبنانية،

أما المسلوب ون فهم لينائي ون

مقيمون ومغتربون وعرب واجانب -

ومعظم المساويين كاتوا من سكان

اما الذي سرق خلال كانون الثاني

٧٤ ؟ المال والمجوه براج والعلسي

والسيارات والبوسطات والملبوسات

واجهزة الراديو والتسجيل والتلقزيون

بقوارير الفاز وساعات أليد واهازات

۲۲) سرقة •

بيروت أو زوارها •

الكمبر والخلع وقتح الفزائن •



وقتهم يملأونه بالمطالعة وهم يسألون عن باكع الجرائد صباح كل يوم • المرضى القرباء تشعر سوس بوحدتهم ، تتمل بجمعية النساء المساعدات التابعة للمستشفى ، فيقوم فريق منهن بزيارتهم ويقدمن اليهم ما يحتاجون اليه • احداهن أميركية طلبت قماشة أوبيسون وخيطانا • وبعد أسبوع كان كل من في الطابق يعرف أن اللوحة القنية اكتملت وأن صاحبتها يدأت عياكة كنزة صوف •

هسدوء الليسل

العمل الصباهي في المستشفى متعب بعض الشيء -يسبب العجقة والزوار • اما في الليل تقول سوسي « فالهدوء والطمانينة والالفة تعم » • وهي المسؤولة الوهيدة عن مرضاها في ذلك الوقت وعليها القيام بالمراقبة النقيقة خصوصاً للمرضى الذين هم « تحت الفطر » فتتحقق من وضع نربيج المصل او تتأكد من التنفس الطبيعي للمريض متى يبقى هادكا وسعيدا فهى ملاكه المارس • استغرق في النوم •

وُهي تفرح عندها يشقى مريضٌ ويعود الى بيته مرتاها ، وهو بدوره يقدر خدمات معرضت واهلت يشكرونها ويدعونها الى بيتهم وحفلاتهم طبعا هي لا تستطيع تلبية كل ذلك لكنها تطمئن عليهم تلغونيا •

تصلى لحبو المرض

وكم تحزن عندما تجد مريضا يسير من سيىء الـى أصواً • وعندها ينطفىء الأمل نديه تفر دمعة من عينيها وتنسى • عليها ان تنسى وان تبتسم نائما وتستقبل مرضى جددا كل يوم • هي اختارت أن تكون معرضة منذ كانت صغيرة ، بهرها اللباس الابيض وجسو المتشقيات ، وعندما كبرت فعمت معنى هذه الرسالة ، فأرادت التعريض من كل قلبها وكان لها

هكلا تقضي سوسي يومها في عمل دؤوب وابتسامة مشرقة • وعنَّتِما تَضُعُ رأسها عَلَى المُحْدَةُ ليلا تعرض مراهل يومها وتطمئن أنى انها قامت بواجباتها كاملة فتنام قريرة العين متفائلة بيوم مشرق جديد ترجو الله أن يشفي فيه جميع مرضاها - واذا زادتها في الصلاة ـ وان يمعي المرض من الوجود •

وطاساتها واوراق الياتصيب والمعاول

والتحف والايقونات وجوازات السقر

والقول ان المبرقة طاهرة بوليسيد

تتأثر بالاقالم الاميركية والاوروبية

مردود ويتجاهل الواقع • فواضح ان

هذه الدراسة التي تركز على الفكر الاقتصادي غير الماركسي ، تحدد شتى تيارات الفكر الاقتصادي وتظهر كيف إن دراسة المؤسسة تعيل الي الانتظام في منهج مستقل • وهي بـ وأجرؤ أنَّ اقول ــ مساهمة مهمة جداً في تطوير تعليل المؤسسة الراسمالية العلمي ، أعني الماركسي • وعندي أن معرفة تطور نظريات المؤسسة مسعى أول لا بد منه ٠

وعندي أيضا انه انطلاقا من ذلك انها يعود الى النقد المارك استخلاص المساهمة الايمابية لهذه النظريات التي تعكس تطور القوى المنتجة الموضوعي ، كما يعود الى العلم الافتصادي الماركسي أن يبين التناقضات التي تتعمل بين هذا التطور والابقاء على علاقات الانتاج

ان هدف هذه الدراسة هو تحديد منهج اقتصاد المؤسسة وسأعاول في دراسة لاحقة استخلاص المساهمات الخاصة بكل منهج في وفيع نظرية للمؤسسة في الفكر المعاصر غير الماركسي : مساهمات الاقتصابيين وفنيي التميير وعلماء النفص وعلماء الامتماع والمقوقيين ذلك أن هذا المسمى وهده يتيح موضعة « مصلحي المؤسسة » وتبيأن غشوء نظرياتهم واستخراج المسائل الجديدة التي يثيرها تطور الرأسمالية

صعوبة التحديد

ان رسم لوعة الفكر البورجوازي المعاصر عن المؤسسة يستلزم تحديدا مسبقا لدرك المؤسسة ، ولكن المهمة ليست سهلة • فمن جهة ، لان المؤسسة لم تصبح غرض تحليل الا منذ وجيز وقت : لم يكن يدرس في الماضي الا المقاول • ومن جهة أخرى ء لان كثرة من التحديدات العالية هي تحديدات ذائية ترهي الى تبرير نظرية او فكرة اصلاحية تعليهما

اعتبارات سياسية او اجتماعية عدا ذلك ، هنالك باحثون يقتصرون على تحديد المؤمسة تحديدا غير سياسي في الظاهر ، يتعدى أي نظام اقتصادي ، متعاملين الطبقات الاجتماعية " . هذه المؤسسة المجردة تُفترض مسبقا تطورا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، مما ، ولكن السبل الموصلة الى الغرض لا تكشف

ولا هلى يلمح اليها ، ومفهوم المؤسسة ذاته ، اصاب تطورا شديدا ، فهو لم يكن يتناول البداية سوى المؤسسة الفاصة الراسمالية ، وقد شمل أجهزة مشابهة ولكنها تتسم بتضييقات على درية العمل او بواقع ان الدولة او الجماعات

العامة تغير أدارتها اما بتحديد مهمات واما بفرض طرائق تختلف عنها في المؤسسات الفاصة • وكشف باهثون غير داركسيين ، عن هذا التطور الملازم للرأسمالية ٠ ويحضرني برتراند نوغارو الذي وصف هذه الملازمة مميزاً في الرأسمالية

وتلمِأ التحديدات الكلاسيكية العالية ، عموما ، الى أفكار العاجات الواجبة تلبيتها ، من جهة ، والى تنسيق الوسائل من جهة اخرى • الها تضع وحدة الانتساج في مجتمع ، وهسو شرط ضروري لتقسيم العمل والتحصيص • وفي هذه الحال ، تصير وحدة الانتاج ظَاهرة اجتماعية • ونيفنو هذا الجهار مؤسسة تتحتم شروط اخرى : شيء من حرية العمل لرئيس المؤسسة ومعاونيه ، وتعاون الوكلاء الاقتصاديين في سبيل هدف ، هذا التعاون الذي يمكن قصره على المستويات العليا أو يؤدي الى اشراك مجموع الاجراء في الادارة ، واعداد السلع أو الخدمات الملتجة

للسوق واخيراً وجوب خضوع علاقات المؤسسة للمنافسة • وتعار اهمية كبرى تنشرط الاخير ، وبالطبع ، من دون ارتقاب المنافسة التأمة ، وما يطلب هو درجة دنيا من الافطار المتأتية من المؤسسات الشابهة ، ولا تجهيل التطبيقات الناتجة عن الاتفاقات أو التنظيم الاحصادي ، أو تأثير القدرة العاصة ، وأنما ينبغي أن يستمر عاملً

ويقود ذلك الى تحديد من طراز تعديد كامبيون (٢) • يقول : القدمات * •

ويرى مارسيل كابيه ، ان المؤسسة « مجموعة شكلية ونائمة نات تركة مستقلة ، يرتبط مصيرها اساسا ببيع منتوج نشاطها » · ان أي تعديد لا يبرز فكرة الربح على أن تعديد كابيه يصلح اساسا للدراسة • انه وجيز ويسيط ، ويتفق وعميزات عسية معمة ، أي التمييز ــ من هيث المق الخاص ــ بين التجار وغير التجار ، والتمييز ــ من حيث العق العام - بين الخدمات الصناعية والتجارية والخدمات الادارية ،

ويتفق ايضًا وتصنيفات المحاسبة الوطنية • ويصمح هـذا التعديد بتعريف المؤسسات وتصنيفها بين الفلسات الاقتصادية الاخرى ، اذ أن كل مجموعة يمكن الحاقها أما بفئة يهيمن فيها الاستهلاك واما بفئة يهيمن فيها الانتاج ، وان في مقدورنا ان

نميز في هذه الفلة الاخيرة المجموعات التي تبيعٌ نتيجة نشاطها • وأخيراً ، نجد نهدنا التحديد قيمة تفسيرية • فهو ينجأ الى مدرك و المجموعة » المستخدم في علم الاجتماع • فيتيح بذلك ربط دراسة المؤسسة بالعلوم الانسانية واستخدام مساهمة هذه العلوم • واذ يوغــل بعضهم في البحث ضامين العنصرين الدائم والشكلي لهده المجموعة ، لا يرون عمليات تنسيق النشاط العزيزة على علماء الاجتماع فدسب ، بل ويرون بنوع فاص ، التنظيم في سبيل هدف مشترك يختلف عن هدف

كل من اصحاب العلاقة • ومهما يكن ، فهذا التحديد الذي لا يصلح في طبيعة العال للتحليل الماركسي ، يبدو كافيا ندرامة الفكر البورجوازي ، ويبدو تنا ايضا صالحا لتحديد ألمؤسسة بالنسبة ألى دورها في المجتمع الشامل أو بالنسبة السي تحديد يعتمد على مفاهيم النوابا أو المشاريع .

الاستقلال والحريات

ويتصف الاستقلال الذي تقتضيه المجموعة بحريات : في اختيار الانتاج والافراد ودورهم ، وتوزيع العائدات ، وبمثل هذه المعيزات ، يمكن رضع المؤسسة بسمولة فس مستويات متنوعة جدا تراوح بين الاستثمارة ومجموعة الشركات • والتحديد لا يخضع لقوانين دقيقة ، لمبادئء عامة ، بل هو حصيلة الواقع • ويمكن تحديد الاستثمارة بدورها ، بمجموعة شكلية تستمد حقوقها من الادارة العامة • انها تتمتع بحقل نشاط خاص

مساباتها الخاصة وتحوز مصيلتها الخاصة · ويمكن حصرها كما يقتضي مذهب الدق في العمل وكما يبغي هـذا التحديد غير الالزامي : « الاستثمارة وحدة جغرافية تقوم في هكان معين ويعمل فيها شخص أو اشخاص عدة لحساب سلطة ادارية ٢ • غير ان الاستثمارة تتبع هيئات المؤسسة المركزية والهيئات الخارجية ، ولتثبت وجودها وتمارس مقوقها ، ينبغي لها أن تستخدم القاعدة الاجتماعية • ينتج أنا ، أن استقلال الاستثمارة التام لا وجود لم على الاطلاق . وتتقارب بعض الاوضاع الواقعية تقاربا شديدا • واد ذاك تنشأ اشباه واذا انتقلتا الى الشركة ، بقي التمييز صعبا ، فالشركة والمؤسسة

يكون اما وظيفة تقنية واما صادمية منطقية • ويمكنها ان تجرى

تتطابقان عموما • ولكن هنالك حالات تصور فيها الخدمات البسيطة كيانات مقوقية مختلفة للافادة من افضليات ضُريبية او لجرد تأكيد بعض الاستقلال الواقعي • وهذه الشركات تشبه باستثمارات لا بل بأشباه

وَفِي المِرجلة للعليا ، مرحلة المجموعة المالية ، يظل الوضع غامضا ولا يتطلع التشريع الا وجلا لايضاده • وفي كل البندان _ ونعنى بندان النظام الراسماني ـ تتالف المؤسسة الكبرى واحيانا المتوسطة من مجموعة شركات • وغالبا ما تشرف شركة تمويل مغفلة (هولديناغ) على المجموعة ، فتشمل احيانا مصرفا وطائفة من الفروع الصناعية والتجارية التخصصية المتفاوتة الاهمية ، بيد انه ليس في أي بلد قوانين تطال مجموعات الشركات ، ولا نجد سوى بنود متناثرة وضيقة المدى تتعلىق

ويعثر على هذه البنود اول ما يعثر في ميدان الضرائب لان الضريبة ينبغي أها هنما أن تراعي ألبني الاقتصادية • ولا يجد المرء أي بند في حقل التجارة لان القانون قائم على مفهوم الشخصية المعنوية : ولان تكوين الشخص المعنوي در وليس هنانك أي فرق بين الشخصية وغياب

ويبدو اخيسرا ، أن مقياس المجموعة ، الحقوقي الوحيد هسو مفهوم الرقابة الذي تخرج دراسته عن نطاق هذا العرض الغامض في حد ذاته • والمقيقة ،" أن نفوذ الشركة يكون اهيانا في شركة التوزيع والشركة

المكلفة والشركة المدينة اقوى منه في فروعها التابعة • والخلاصة أن المؤسسة مُفهوم واقعي وليس حقوقيا ، انها تقع فـي مستويات شتى ، في مستوى الاستثمارة حينا وفي مستوى المجموعة حينا آخر وغالبا في مستوى الشركة •

من المقاول الى المؤسسة

لم يجهل الاقتصاد المؤسسة حتى العقود الاخيرة لان الاقتصاديين نشأوا منذ القدم عنى العلوم الحقوقية ولان القانون جهلها • فالاقتصادي لم يكن يعرف الا المقاول • والمقاول هو الانسان (أو مجموعة ناس) الذي برسامیله او برسامیل مستدانة علی مسؤولیته ، یقرر ویشتری ویبیع ويتكفل بكل المجازفات ، ويكون سيد الربح بلا منازع ، وتكون حريـة تصرفه شاملة في وضع تزاهمي لا هدود له ، ونعن نجد تحديدات من هذا النوع عند جميع الكلاسيكيين • ثم تبين انه لا يتفق وأشكال المؤسسة العديثة التي اوجدها تطور الرأسمالية •

وحينذاك بحث عن تعديدات افرى للمقاول • ولكس بقدر ما كانت اشكال المؤسسات تتنوع ويتوطد دور القدرة العامة ، اخذ معموم المقاول المرتبط بالليبرانية الاقتصادية يكف عن مراعاة عدد متزايد من العالات • فحدد المقاول بوظائفه (٢) • ثم قيل انه « يصنع مركبات جديدة من عوامل الانتاج » (٤) • وأدرك في ما بعد ، ان ليس هنالك التباس بين المقاول ورئيس المؤسسة ، لاته كأن من الممكن قيام مؤسسات من دون

مقاولين • وتوصل بيرو الى تحديد المقاول ، بالنسبة ألى المؤسسة ، فجعل طابعه الركيمسي « انتقال المجازفات » (a) • ئى هذه المرحلة ، تتفتت صفة المقاول في الغالب ، وتنسب ولا تعود تنطبق على أي وكيل من وكلاء المؤسسة • وعليه ، اصبح مدرك

وفي موازاة ذلك اغذت المؤسسة تتكون بأشكالها الحديثة وترتدى أهمية كبرى في المبتمع • وقد تبدت نتيجة وتلآقيا لعلاقات الانتاج والتوزيع القائمة بين الناس

والمعاعات والطبقات ، وتبدت أيضًا مفترق متطلبات متعددة : اقتصادية ومالية وتقلية واجتماعية • وقد اعتبرها بعضهم برهة تاريخية ، تعبيرا عن المرحلة الراهنة من تطور البشرية • واعتبرها أخرون منظمة فسي طريق المبيرورة •

وهي بالنسبة الى معظم الباحثين ، صفة من صفات نظام ، من صفات النظام الرأسمالي الذي حدده بيرو بـ « النظام الاقتصادي المنتجة فيـم والمتبائلة اكثرية القيم بسهولة عن طريق المؤسسة وبعنايتها ١٠ فكيف لا يتفلى في هذه الظروف عن مدرك المقاول العقيم ويستعاص عنه بعدرك المؤسسة ؟

هنالك عوامل اخرى كانت دفعت الى هذا التطور : تغيرات بنى المؤسسة والتأميمات والمكان الذي شغلته المؤسسات العامة ، وهنالك مي السياق نفسه ابعاد المؤسسات المطردة النمو والتركيز التي تتطلب تقنيات تسيير جديدة ، وهنالك ثالثا المؤسسات التي تسعى ورآء مقاصد غريبة عنها وتتعلق اول ما تتعلق بالجماعة ، واخيراً وهذا هو المهم في الامر . اتخذت المؤسسة وجها سيأسيا واجتماعيا وهكذا ءً لم تمبّح المؤسسةُ موضوع تراسة وتحليل فحسب ، بل اعتدت دراستها منهجا معيزا في العلوم الاقتصادية ،

(٧) ب، توغيارو : * معاضرات في الافتصاد المباعبي * ، محدورات دوميا ...

عونتگریستیان ، باریس ۱۹۲۷ ، الصفعة ۲۱۹ -

 ١٩٤١ ، كامبيون : • بحث في العؤسسات الفاصة » ، باريس ١٩٤١ . (٢) تيون والراس : « عناصر الاقتصاد السياسي الصرف » ، عيومان ، مارسس ١٩٢٣ ۽ وبرتراند ٿوغارو : المصدر السابق ۽ الصفحة ١٩٤ (£) ج- شومبدر : « نظرية النطور الاقتصادى » ، دالوز ١٩٢٥ «

(a) فرنسوا بيسرو : « معاضرات في الاقتصاد السياسسي » ، المجلد الثامي ، منشورات دوما .. موننگریستیان ، باریس ۱۹۲۳ ، الصفحة ۲۹ -

ميدا اخلاقي او خوف من العقاب ٠

« الشاطر بشطارتو »

المصول عليه من ضروريات وكماليات ومدع باهظة ومتنوعة ، يجد المعوزون أن أمكاناتهم المادية لا تثيح لهم الوصول الى ما يعتبرونه مقهم على الرغم من أن هذا الامر ولد يقعل ارتفاع اكلاف المعيشة امتيازا خاصا بالطبقات القادرة ماليا ، وان الرغبة في المساواة الأفتصادية تدفّع فلهـة

قاعدة « الشاطر بشطارتو » • ولان ﴿ النَّاسُ على دين ملوكهم ◘ ٤ يرسخ هله القيمة الاخلاقية فسي المنانيين ملوك النيسن يتسلمون مقاليد المكم ، والذيان

والاوانى وأقلام العبر والدراجسات والمواطن اللبناني في شكل عام (مع الاشارة السى أن مرتكب المرقات ليسوا اللبنانيين فقط) الهوائية والنارية والآلات الكاتبسة والعاسبة والمستسات الاميرية (من المراس الليليين) والسندات المالية والملفات والموازيسن والكاسيتسات وسيارات الامن العافلي المسزودة باجهزة لاسلكية هديدية والقفازات والالات الطبية وألاحالتصوير ودفاتر الحسايات المصرفية وقناديل الغاز ودواليسب السيسارات والادوات والإغراض الاخرى المختلفة •

هذه الافلام لم تكن لتدرك اثرا في الشباب لو لم تكن تفاطب شيئا ما من اللبنانيين الى تعقيقها بشتى الوسائل ه فيهم ۽ أي لو لم تكن تتوجه الي ومن الماديء الاخالقية التسي يحترمها المجتمع اللبناني فعدا عواطئ ومشاعر وافكار ومواقنف يعيشونها ، منطلقهــم اذا هـو واقعهم ، وان دوي الدفسل المعدود مواجهون يوميا عشرات الادباطات في مجتمع يقنم اليهم واجهات يراقة جدَّابةٌ وهيوبا غاوية في الوقت

لا « يعظها واطية » لاى كان ٠ فكل الطبقات الاجتماعية تتساوى في رغبتها في العيش المرتاح ، وبينما يحصل الموسرون على كل ما يتمنون الفظام الدر ليعتكر المواد الفذاكية او يخفيها رغبة في المزيد مسن

الارباح ؟

ويزيد هذه القاعدة تأثيرا تصرف اصدقاء المكم مزالتجار والصناعيين الذين يديرون عجلة البلاد الاقتصادية في الاتجاه الذي يحقق مصالحهم • وهنا يتماحل المواطن اللبغانسي : ايهما الحطر على المجتمع ، المحتاج الندي يسرق ليعين آم السارق « القانوني » الذي يتسلح بعيـوب

قصيسر أو من صفقات مصدودة ء

والسلب اهدى وساليل كصدى السلطة والاعتجاج والتعرد عليها فهو أشارة الى أن فنالك طبقة محرومة من وساكل عيش معينــة عجزت عن تحصيلها بنفسها بالطرق الشرعية ويكست من قدرة العكسم على تزويدها بحلوللازماتها المعيشية وتحقيسق العدالة الاجتماعية ومبسطأ تكافؤ الفرص بين الطبقات المنتلفة. وليس من العدل تصنيف كل من يسرق نصا ٠ في بساطة لان هــذا قد يعتقد انه ما دامت دولته ــ التي اوكل اليها الاهتمام باشباع عاجاته الاقتصادية والامنيسة والصحيسة والتربويـة لقاء تثنيـه عن حربته المطلقة _ لا تلقى بالا الى واجباتها أى حقوقه ۽ فائم يعتبر ان من حقي

تحصيـــــل حقه ولو بالسلـــب • وان الدولة في تغاضيها عن النظر في دافسل سلوك السارق والاكتفساء بالمظهر فقط ، ای اعتبار تصرف ظاهرة بوليسية مجردة عما يلتمسق بها من دوافع ، انما تغذي هنا التمرد الى ان يصل الى هد لا تنفع معمة الزيادات الصغيرة للاجسور وغيرها من الترقيعات (﴿ المُنظمة

الثورية الاشتراكية » تصطو عليي

المصارف لصقاط النظام) • الخيز وقود الثورة والتفسير السيكولوبي للسرقة بسيط: عندما لا براعي الأفسر

هاجاتي وظروفي قانا لست ملزها بمراعاة حاجاته وظروفه • الفرد هنا هو المعتاج والاخر هو الدولة ، فعندما يرى الاول أن مستشارا معينا يكلف الفريئة ٢٠ الف ليرة سلويا من غير ان تَشْتَرِطُ عليهِ الدولةِ التَّفْرِغُ في الرقت الذي يبني هذا المبلغ عددا من المارس او يعبد عدداً مين الطرقات ، يسهل عليه الاقتناع بأن ه حامیها حرامیها » • وعندما یعلم أن وزيـرا تلزراعة استأثر لنفسم ب ١٢ الف عُرسة زيتون وليمون من هشتريات وزارة الزراضة ، يزيد اقتناعه بأن المسلمة الفردية أبي فوق كل اعتبار وان الدكم هزرعة ضيقاً في وجه الغرد تكبر هاجته الي

وان القوانيان فوانين فقط عندها يتعلق الامر بمن لا « ظهر » لـ ه · وعندما يجد الالسان مبررا للفعل يعبح هذا سهلا واهيانا أليا وهنالك دائما مبرر للسرقة بغضل أخلاقيات الدولة

وفسى الوقت السذي توجه السدول المتقدمة جهودها نحو اعلاء شؤون شعوبهما الثقافية والفنية ، أي المعنوية (حاجات ثانوية) ۽ نجـد الدولية عندنا تتغاضى عين توفير حاميات الشعب الإساسية · وهيي بتهديدها حوافزه البيونوجية ، أي الاولية، تصلك طريقا يهددها بالنات لان النبز هو العامل الاول في التمرد

وثمة سؤال يفرض نفسه : كيف يمكن المنتج ، ايا يكن مينانه ، ان يبدع ويخلق عندما يعيش في. حالة تهديد دائمة تحت رحمة التجار وغيرهم من الاقتصادييين الذين يتعكمون بالاسعار وبتوافر السلم الغنائية واختفائها ؟ وكيف يمكس ان يركز طاقته في عمله عندما يعسب في الوقتُ ذاته حساب ايجار البيت واقساط المارس وكلفة الطعام والكساء والطبابة والنقل ؟ شيء آخر • عندما تزيد الدليسا

لاموا اللبنانيين لانهم يحبون الاعماق بأكثر مما تسمح لهم امكاناتهم لا يعكرون في طلب الراهة واللمـو لاتهم في بساطة مرتاحون لاهون و ويبسدى الدكتسور قيصر لصسرة

ممسا عندنسا لان ظاهرة الغلاء

الاقتصادي الحر هينها يتحول السي وبعد ، في آخر كانون الثانسي التلفون ويقول : « آلو ، يرهم بيك •

ازدهار سرقة السيارات

تقسم ، وعندها تتراكيم هسده السوق ورخص السير والطيور وعلب وازدهرت في كانـون الثانـــــ النفان وتناكر المويـة ويطاقـــات العياطات تصبح مـن الماد المكـم ، والنيـن 24 سرقة سيارات وويد خدد كليـنل القامــة ومصابيــــح المعـــارات لا يقف في طريقها الر

مكنا مد المقط

الراحة واللهو ، وان المسؤولين الذين مديسر معمسد العلبوم الاجتماعيث فيى الجامعية اللبنانيية دهشتيه

موجودة ايضا في اوروبا لكن « علسي رغم وجود طبقآت اجتماعية فقيدرة هناك ، كالتي في لبنان ، فاننا لا نجد فيها هذه الغورة الاجراميسة الموجودة عندنا » • ويزيد أن النظام مجموعة المتكارات يصبح سرقة » • ۲۱ سرق من منزل اسكندر غصت (زوج أبئة عم الركيس اللبناني) ١٥٠٠ ليسرة وهجوهرات بقيصة ٢٠ الفا • وفي اليسوم الثالي لشسرت « النهار » ألنبا والكاريكاتور الاتي : الرئيسس فرنجيسة بمسك سماعسة

المق عليك دغري صدقت • حمدا

بينام وبيترك باب بيتو مفتوح ٣ ؟ مودي بيطار

تلفوب المواطرب العادي ينظر ستوا الفون الطبيب والديبلوماسي والنائب فيركب فورا

ربحا في العالم ، وعلى رقم التعريفة الضئيلة نسي كندا ، فإن شركة « بل » حققت ربحا

متدأره ١٧٤٥ مليون دولار في العام ١٩٧٣ . . .

مثل آخسر : في مونريال ، عدد السكسان ١٤٠٧١٤٠٠٠ نسمة ، أما عدد الهواتف فهو

۱٬۲۱۲٬۲۵۲ ويمي تورنتو عدد السكان ۷۱۶

الفا بينما عدد الذِّين بملكون هاتفا أو هواتف

يبلغ ٧١٣ النا . وَفَي نيويورك بيلم عَ تَكَالَيفَ تركيب الهاتف ١٢٥٥ دولارا اما المدة المطلوبة نهى ٢٤ ساعة وهنالك ٧ ملايين هاتف لثمانية

ابها مي اوروبا مان الوضع مختلف . . . علي

بون ١١٣ الف هاتف أــ ٢٨١ الــف ند

ويتطَّلَب التركيب } أسابيع و ٥٠ دولارا . وفي

مدريد ١٥٢٢١٠٤٧٠ هاتفا لـ ٢٤١٠٠٤٧٠

نسمة ومدة التركيب خارج وسط المدينة هسى

ستــة الى سبعة أشهــر · وفـــي باريس ١٢٢٩٤/٥٤٣ هاتفا لفيسة بلايين نسعة ٠٠٠

« وهو أسوا جهاز هاتف في أوروبا · وفيي

المانة ١١٠٣٤٩٤١٢٢ ماتف للـ ١١٠٣٤٩٤١٠٠

تسمة ومدة التركيب تراوح بين اسبوعين

نى ولاية واحدة ا

كنيا ــ من سمير عطائله:

الكنديــون يتذمرون مــن شركة الهاتــف (« بل كندا ») بسبب أمور عدة ، بينها أن الشركة تطالبهم بأجور مرتقعة لتركيب الهاتف وثبنا للمخابرات الداخلية .

ولكي نحتق نسي شكاوى المواطنين كلفت رسي محيفة « ذي ستيزن » وكالــة « رويتر » أن تجري لها تحقيقاً حول العالم في قضاياً

بعض الارقام « الفضائية » في ما يتعلق بجهاز الهاتف في لبنان ، مثلا الكندي يتذمر لاته يدنس . ١ دولارات تكاليف تركيب الهات (خلالٌ ٣ أيام) و ٦ دولارات شـهرياً ثمنـــا لكل المخابرات الداخليــة . ني بيروت ، كما تقول الصحيفة ، ﴿ اذا لم تكن طبيبا أو ديبلوماسيا أو نائباً مقد يترتب عليك الانتظار ثلاث سنوات للحصول على هاتف " . أما تكاليف التركيب مُتبِلغ ١١٤ دولارا ، مع العلم أن هنالك ٢٥٠ الف هاتف مي كل لبنان أو هاتفًا واحدا لكل ١٣

ونوق ذلك مان شركات الهاتف هي الاكثر

مكحظات عامة البدل السنوي كنفة التجهيز عدد آلات الهاتف مالك اجهزة التوزيع المدينة كلفة المخابرات ومعدة الانتظار نسبة الى عبدد الداغليــة ، شركات الاعمال تنتقد الوقت עם دولارا 10 دولارا ۲۲۰۲۳ جهازا الذي يستفرقه التركيب المدينة ادمنتون المفابرات النافلية ١٥١٨٦٤ لصمة مجانية اقتسراح بهمل مضابرة יאיזץ בפצינו ון בפצינו 1.45 *** الاستعلامات ٢٥ سنتا مونريال المفابرات الناغلية ارع ساعية 151ETOF مجانية اقتىراح بمضاعفىة سعير יאשוע בפצינו ון בפצינו Y£1 ... المنابرات المدفوعة الى ٢٠ تورونتىو المفابرات النافلية من يوم الىاسبوع YIFYAT مصالية « الذا كل هذا الوقت لتركيب יאודש בפצינו ٣ دولارات 759 ... حكومة المقاطعة وينيبغ المفايرات النافلية مع ساعــة TETTET مجانية تعطيل اجهسزة الهاتسف יד נפצונו יסשור בפצוני شركة خاصة 09 نيويورك العمومية بسبب غش قطع المفابرة ٧ سنتات عو ساعة (شركة تلفون ..: (نحو ۱۷ قرشا) نيويورك) تزايسد الطلب י אין בפציני סף בפצינו DO - DY7 شركة خاصة سياتسل المفابرات الداغلية 24 مناعية (هاتف شمال غرب الهاديء) المفابسرات البعيسنة וש בפצינו ١١٤ دولارا الدولسة بيروت تأخذ بين ١٥ دقيقة واسبوع وءم منتا المفابرة ۳ منوات من في كل لبنان اي دون وساطة جهاز هاتف لكل١٢ حكومية او مالية غلال اوقيات العمل تتشابيك ווון בפצינו ٥٠ دولارا 117... ملك الدولة لكن بــون الفطوط ويعاد الرقسم مسرات المفايرة اقط . ٤ اسابيـع PASEC. المشتركين يطلبون عدة قبل التقاطيه • من ست شركات خاصة لتأمين هواتف لهم لا جهارُ الهاتــف معطل مــن יש בפצינו : ۲۷ دولارا 4 بيونس ايرس أشهر والشركة لم تفعل معدل الانتظار المفابرة أقسل من A اي شيء لصلاحه ۵ ه 1450 سئے غير معروف ء يعض العالات ومبلت الس وي مندة عدد هاكل من اجهزة التلفون 33 Letel 20 دولارا 177. ... الدولية القاهبرة معطلة لوائحاسماء المشتركين ۰۵۰ سلت ۲ اشهر الی 5..... مرتبة حسب الاسم الاول و منين لا اسم العائلة و اكثر من ٤٠ الـف ينتظرون וף נפצונו פנינו D.TTTF الدولية جوهانسبورغ دورهم تتركيب هواتف نهم ٠ اقــل من منت من اسپوعین F الى سلتين من كل ٢ مفاسرات دافليسة יסשדו בפצינו דג בפצינו ETOTYT. الدولية لنسدن بضعة أسابيع واحدة خطأ والعبب ليس في ٠٥٠٦ سنت كل Y£05 ... طلب الرقم ! ٣ دقائق او أشهـر بعض اجهزة الهاتفالعمومية וד בפציו ۱۶۸ دولارا ITTIEY. ٢٤ في المدّة مدريــد تحتاج الى قطع صديدية فساصة لتعمسل ، والبعض هن ۲ الی۲ اشهر للقطاع الخاص ۲ میلت 5310 010-0 C فارج المديسة ٣٦ في الملة الآفر الى قطع نقديـة للقطاع العام أهيأنا سنتان • أصوا جهاز في كل اوروبا ٥٠٠ دولار تجهيز ؛ ١٠٤ دولارات 379EDTE الدولية باريس مريع (يعاد المبلغ ٨٥٧٥ ملتات D قي ما بعد) 152 دولارا لانتظار ٢ أشهر عسواصف الشتاء يمكنها צע נפצירו ••• 1 בפציر الدولة ريو دي جانيرو تعطيل الكابكت واسكنات ۲:0۰ منتات عن ١٥٠ دولارا تدفعها 295----اكشر من ٨ ألاف ماتف يفعة ٠ كل مخابرة بعد ٩٠ شركة الماتف ۲ آشھر الے ۲۲ واهبدة ه مخابرة مجانية في الشهــر شهرا ٢٠٠ هاتــف عمومـــي فقـط الدولية روميا الا دولارا 13 cekel 11129155 709E ... يعضها معطل • ۰۵۰ سنت هن اسبوعین الى مئة التقباط فبط فارجبي صعب YAQ ... الدولية

13 دولارا

ع دولارا

١٥٥٠ سنتات

اجهزة الهاتف العمومية تقطع

مخابراتها بعد " دقائق فقط

مهما تكن اهمية المفابرة ٠

المكا حولارا

من شهر

אול בפציון

الی ٤ سنوات

بضعة ايام ، نكن

قـي شهــري

شباط وأذار

الانتظار شهران

1

EDAT ---

9 *** ** * *

تل ابیب

طوكيو

الدولية





هكذا من الميمل



اسالیب الـ « کلاکلا »

ونتيجسة تكاثر فبسراء المسزاد

بعض الخيراع مثلات يقول البيد

الملة من دمن القطعة اي 10 فسي

المئة من البالع وول في المئة مسن

الشاري ۽ مما يرفع سعر القطعة في

وفيراء اخرون يوهمون الزايدي

أن القطعة الفلاتية عمرها وور سنة

في حين لا يكون عمرها في الواقع

اكثر من عشر سعين أو عشريسن

سنة ، وليست ثات قيمة مادية ولا

ومن اساليب الامتيسال أن يدس

أمنفاب الزاد اعتقساء لهم فسي

الصالة لا ليشتروا ، بل ليزأيسنوا

فقط ويرفعوا سعر القطعة • واهيانا

يتلبه اليهم الفبير ء واهيانا أخرى

يكون متواطئا مع اصعاب المزاد

واذا ما تبين لاي مشتر أن القطعة

التي اشتراها على اساس أن عمرها

٢٠٠ منة ، بينما هي في الواقع دون ثلك يكثير في امكانه اقامسة

دعوى ضد منظمي آلمـزاد وتستهدف

شکل غیر معقول 🛪 ۰

اثرية كثلك •

الفسهم •

مَلَى اولنا ٢٠٠ مَلْسَ تُوكِي ٢٠٠ مُلْسَ فَتَرَى أَمُّ

ويعسل معرب معلقاً المعاج الراد العلق ال المستراد العلني ليتان تحديثا ولا يعز يوم ويفلن عن مزاد مي تمثر أو تندق لو مبالة علم تمضأ الزاد ؛ ومن أيسن أتئ وكم أنواعه الملكأ يماع

ثمة من يرد المزاد الى الجاهلية، ففي ذلك العصر كان الأغنياء يتسابقون على شراء المحواري اللواتي يتمتعن بالمسوت الجميسل الى جانب الشكل المسن والاستكثار بهن • وكسان المزاد يومها مقياسا للغنى والجأه •

ومع بناية العصر الاسلامي افد الناس يتجمعون في ملقات لبيع السلع ، خصوصا تلك المتباطة بين الشام والحجاز

ويقال أن المسرّاد العصري فسي المنطقةمصري ويعود الىأيام اعتلال الاتكليز لبسأت الكفائسة ، وكسان الملقاء أنسذاك يعمدون السي المعسكرات فكان هـ ولاء يلقون بالمفافات في أماكن متنوعة فيهرع المها البعض لافتيار المفيد منهاه وقد تنبه صغار التجار الي بعض هذه المخلفات فيدأوا يتنافسون على المُفورُ بِهَا أو شرائها من الاجلين • وما لبث المسؤولون عن المعسكرات فعنموا بهذه التجارة وظهر بينهم ضابط انكليزي يدعي ناتان فوضع حدا لنهب تلك المخلفات، وراح يعلن عن بيعها بالمزاد • وحدت الداليات الاجنبية الاخرى فيي مصر حيدو الانكليز • وانتقىل بيسع المخلفات بالمزاد العلني من مصر السي الدول الهاقعة تمت الانتباب الانكليـزي •

ويقول الغبير السيد صبحي جادة « بعد ظهور المزاد على هذا الشكل بدأت الشركات في مصر تحذو هذو الافراد كذلك المسألسح المكومية ء خصوصا مصلعة سكة العديد، وبعد الشرب العالمية الثانية غساد الاجاتب مصر ناقلين معهم طريقة البيع بالمزاد ۽ ٠

ومع اللبغائيين المذي اتوا مسن ممر في أواثل السنينات عاد نفر من خبراًء المزاد اللبنانيين الاصل ، وراحوا يزاولون هذه المهنة ، فمنهم من اتخذها مهنته الوحيدة ء ومنهم من اتخذها مهنة ثانوية ، الى جاتب المهنة الاساسية التي كانت تتمثل غالبا في غاليرات الموبيليا ٠

ونذكر من هيلاء: فتح الله أرقش ونجله أرمان وجميل كامل توسيج الذي ما يزال يعمل بيسن بيروت والاسكندرية وانطوان عامض ومارون مدار ــ الــدى قيل انه جمـع شروة طائلة _ وبيرانت ابكاريان والفسرد عبص وغيرهم •

وفسي اواخــر الستيئات ۽ وهـــ مطلع السيمينات ، قدم الي لبنان عدد من الغبراء المصريين كصبعبي مساد وسعسد مصري وابرهيسم حواش ٠٠٠ في الوقت الذي اعتزلُ عدد من الخبسراء اللبنانيين هده المهنة ويقول السيد انطوان عامض: كل المزادات التي تحصل في لبنان خلط بخلط ، لاتها من غيـر تظام ، وتقوم على الاحتيال والكلاكلاء المراد في مصر له قانون واصول ۽ وليس في أمكان أي طفران أو عاطل عـن العمل أحتراف هــدّه المعنة ، وليس في اهكان أي ﴿ رَعبرجسي ﴾ يلسم القطع من هنا وهنالك ويدعي انهـــا تعود ألى أيسام لابوليون والميسر بشيره وارتعششتا ونبوقة نصر ان يكون فبيرا في المزلاد هناك ، كما هِرَ حَاصِلُ فِي لَيْنَانُ * وَفِي أُورُوسِـا نقلبات لذبراء الزاد ولا يجوز اي فبير غير منتسب اليي التقابة انّ يقيم دزادا مهما يكن نوعه ، انــا

قرفت هذه الشفلة لان الالمنان الذي يمتسرم تغمسه لا يغطس فنسى

اللبناني والمصري

الواقع ن المزاد لوعان : مصرى ولبناني • المصري يفضع القالون الممري الرقم ١٠٠ عام ١٩٥٧ ، وهو ينص على شروط معينة يجب أن تتوافر في الغبير ، وهي أن يكون زاول المنة أكثر من ٥ سنوات، وأن يكون حسن السيرة والسلوك وتمرن في مكتب خبير ، ولا يقل عمره عن

وطريقة المزاد المصري اها أصول على تقيض طريقة المزاد الابغالم أولا ينص قانون المزاد المصري على اشعار مصلحة رسمية معيثة باهرام المزاد فترسل المصلحة مندويا عنها للاطلاع على كل ما سيباع بطريقة المزاد ويدققها ء ثم يخمنها بوضع معر ادنى لكل قطعة وينبغي على الفبير أن يطرح القطعة على المزاد عليى أسامن سعرهما الانتسى التقميني •

أما المزاد الليناني فهو يتميسز بكونه حرا ، اي ان آلمزايد هو الـذي يطرح السعر الاول للقطعــة • ولا يقتضي أشعار أي مصلحة رسميــة باهراء الزاد •

ولكن من شروط المزاد اللبدائي ، كما يقول المبيد أبو فيصل طربيه « أن يكون عند المزايدين ثلاثة على الْطُلُ • وفي المزاد اللبنائي تصنوفي البلدية ٢٥٥ في الملة عمولة عليي أساس البيع • ونظرا الى الطابع الحر الانا المزاد ، فان القطعة تباع اهيانا بأقل من سعرها • واحيائـــاً أخرى يسعرها المعقول ، وغالبا سأ تباع باسعار مضاعفة * •

وينتقد هابو فيصله تكاثر خيراء المزاد الفرماء ويقول : ﴿ كُلُّ وَاهد يشتغل فيجار أو كباريه نراه يتعول الى هذه ألمهنة الامر الذي كساد أن يفقد ثقبة الناس فسي ﴿ المسرّاد وفيراگه » ه

أما العاجأهمد خضر التنير فيقول أن المزاد موضة ليفانية ، وكان يطلق عليه قديها اسم 🗷 هراج 🕻 •

وينتقد الدفيارة على المهنة : « القَصة صارت مسفرة • الدفــلاء كثيرون ومعظم الذين يعملون فسي هذه المهنة دخاوها عن غيرة وليس عن خبرة، وأنا ضد الذين يقولون أن المرّاد دخل لبنان هديثا • قاتا أعمل في هذه المهنة منذ قرابة ٢٥ سلسة كذلك زميلي ابو فيصل طربيه وعبد القَادر القياني » •

وعلى الرغم مسن تكاثر المزادات العللية في السنوات الافيرة فان هــنه المهنة ما تزال غير منظمــة التنظيم الصعيح ، وليس هنائسك ما يجمع بين العاملين فيها • فابو فيصل طربيه يطالب بنقابة تجمع العامين في هذا الحقل وتنظم شؤون المنة تنظيما يقوم على الكفايسة والغيرة، وصبحي عاد يضعامكاتاته في تصرف المسؤولين من أجل أيماد تظام واضح وصريح للمهنة استنانا الى ما هو نظامها قسى مصر • وانطوان حامض يذكر المسؤوليث بمشروع انقانون الذي وضع النساء تولي المبيد لمنيم مجدلاتي معمات وزارة الاقتصاد قبل أعوام س

اطرف القطع وأغلاها اللبنانيين وغير اللبنانيين وغيساب التنظيم المحيح لعطيات ألبيسع قبل آيام عرض علــم سيــأر بالمزاد ، فان هسته المهنة تتعرض المِنرال ديفول في الزاد • بعض الاحيان للافصة غيسر شريفة ويقول العبيد آبو فيمىل طربي ولطرق احتيال يعاقب عليها القانون أن أطرف قطعة باعها في المراد من أساسا ء من غير أن يكون هنالسك قطعة « غائية » وهي نوع من الزماج بالمصغول باليد تحمل اسم صائعها - انطوان حامض : زهيتقافيون ٢٥٠ في

ابطسال البيسع لالتفاء الصفآه

ين اميل غاليه أبا أغنى قطعة ياعها الحاج أحبد التنير فهي قطعة « سيفر » ـ لا من اليسكوي القرنسي ــ طولها ١٩ سِمْ وَعُرِّضُهُا ٣٠ سُمْ ، بيعت بنَّمَرُ ٢٠ الَّفُ ليرة في قصر الفقائي في التباريس +

مزادات جبرية ومزادات اختيارية

المزادات المبرية هي الفافننة القانون بصفة قاطعة ، وتشمل كا ما في المياة من مبيعات سواء اكا البيع على اثــر أفلاس أم أفات بالتدليمن ، أم بيعا لتركــة ،أ تصفية بينشركاء منتلفين أم رُرّا غير متوافقين الخ ••• أما أغرادات الافتيارية فهي الر تشعل العقارات والمنقبوات علب انواعها من مجوهرات واثاث وأبح

م. حسناد

ان حضرة مساهمي الشركة المختلطة للتبريد ش ممل، مدعوون الى عقد جمعيسة عمومية عادية في تمام السافة الخامسة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٨ اذار ١١٧٤ مي مركز الشركة في الكلس وفلك للنظر مي حدول الامملي

سيسماع تقرير مجلس الادارة . . ـــ مُسخ عقد الادارة الحرة والاستثمسار المعتود مع الشيركة العامة الشرق . ــ شراء المعدات ويقية العناصر الموطّقة مي البراد بسعر

الكلفة ناتصا الاستهلاك أضافة الى التوريدات الشرورية للاستثمار . ــ أمور مختلفة .

مجلس الادارة

أن حضرة مساهمي الشركة المختلطة للتبريد شرام ال مدعوون الى عقد جمعية عمومية عير عادية في تبلم الساعة الرابعة مشرة من يوم الجمعة ألواقع نيه ٨ كذار ٧٤ أنها مركز الشركة في الكلس وذلك للنظر فسي جدول الأصلاد

. ــ سعاع تقرير مجلس الأدارة . ــ تمديل النفرة ١ من لللدة ٦ من النظام بزيادة رأس الم الشركسة وتحدد شروط الاكتناب بالريساد وها

- تعديل الفقرة إ من المادة ٢٧ من التقليب فلعن الضمائسة الواجب علسي كل مشو مجانب

- أمور مختلفة .

الـى مجلة المانية بحديث اشار فيه الى رعبة السعوديــة في التصنيع كما

لـوح باستعداد المنكة على التعاون مع المانيا وتزويدها بكل ما تحتاج

اليه من النفط والفاز انا هي جلبت الصناعة اليها • وقد طرح المراسل

الألماني على الوزير سوَّالا وجيَّمسا : ﴿ هِــل العربية السعوديةُ مؤهلَــةُ

للتصنيع ؟ * فأجابه الوزيسر : « نحن نسعى الى الصناعـة ولا نستطيـع

تحقيقها ما لم نحصل على امرين مهمين ــ التكنولوجيا والاسواق • لديكم

الاثنان فهاتوهما لكي تعطيكم الغاز الطبيعي الذي تهدر منه يوميا ٢٠

وفي مكان أضر فتح الوزيس السعودي باب المساومة اذ اكد ان مقدار

الصادرات النفطية السعوديــة الى الفرب سوف يتوقف في المستقبل

على معادثات اقتصاديــة مسبقة واضاف : « ذلك اننا في حَاجِـة الـي

تصنيع العربية السعوديــة وايجاد بديل من الثروة الافطية عن طريــق

ويبدو الآن انه بعد قليل من التردد اصبحت هذه الشروط مقبولة في اوروبا الصناعية وغيرها • والدليل على ذلك ان عددا غير قليل من

المسؤوليس الاوروبيين واليابانيين بدأوا جبولات السي معظم البلسان

العربية تبشر بعقد اتفاقات لانشاء مناعات مقابل تصديبر النفط الي

وفي الخلاصة يبدو ان البلدان العربية متحسسة ضرورة انشاء صناعات

ثقيلة كنواة لتصليع شاهل جدير بهذه التسمية ، والبلدان التي

تتراكم لديها منافيل النفط تعرف أن امامها حقبة من الزمن تنضب

في نهايتها الثروات الدفينة ، فالبلستان العربية مجتمعة مسؤولة امام

الأجيال الطالعـة عن خلق حضارة صناعية خاصة هي اثمـن جهاز لصيانة

المسير • فكل بليد صناعي كبير قد حرص على خُلق حضارته الصناعية

بمعاهدها واجهزتها وعلماتها وعمالها لكي يستطيع الاستمرار سواء بالتعاون مع فريق آخـر او من دونه أنا لزم الامـر ·

وان ننسى أن هنالك بليدا صناعيا متطورا في قلب العاليم العربسي

يشكل بتقدمه تحديا لبقية الاقطار العربية ، فاسرائيل تتمتع بسبق

عنمي وتكنونوجي كبير في صناعاتها لا سبيل ولا حاجة الي انكاره •

وهي تتجهز باحدث المعنات والاساليب الصناعية هنذ اكثير من خمسين سنة كان العرب فيها نياما أو مكبلين ، والصناعة الاسرائيلية تستمد

غذاعها من اي مصدر عالمي تختاره من غير ان يعوقها حاجز ٠ فالتحدي

دائم وجسيم حتى في هالة السلم ولا بــد من مقابلته بتحــد سلمي

يقضي بدفع عجلة التصليع في شرة واستعمال كل درهم عربي اهـذاً

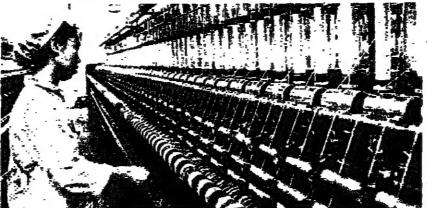
انغرض وليس التثمير خارج البلدان العربية كما تقدرً أصوات غريبة في صدد توظيف اموال النفط - فالنصائح المانية التي تسدى في هـذا

المُجال منذ محدة لا تبدو صادرة عن حسن نية •

مليون متـر مكعب فتنشئوا به صناعة ثديناً » •

انشاء مناعات جديدة 🛪

البلاد المنية •



هاجس التصنيع يستولي على معظم البلدان النامية • وهذا الهاجس ونيد الوعي الاقتصادي المتفجر الان في شتى أنحاء العالم • واذا كان من عاجة ألى بيان السبب الذي يدفع بالبلدان النامية الى ان تنشد التصنيع وتعمل له ، فالجدول الاتي يُكفِّي لتفسير هذا الواقع • وقد نشرته معِلة ﴿ فُورتشون » الاميركية الشَّهْر الَّاضي :

مجموع قيمة الدخل القومي قين الصافي في العالم في 1941 عند العالم دوار

إسكان (باللابين	ة قالوة			Subject
n.	fAct			الولايات المة
192	.106			
500)£a	33.7.		الحجاد السو
179	oct	to the second second	ندة 🚈 🦿	اوروبا الشرأ
1.0-	(c)			اليابان _
5A+	- 00		ئية 💎 – –	ميركا اللائي
Y0.	Fet			الصين
\$ ***	10	A Section	يوية الأخرى	لبندان الاس
. ff	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			گندا ن
11.	Te	77	20-2	فريقيا
H.	160	4.		لشرق الروت
16	14		حوز ياندا	وستراليا و
TOTE	1796		4	

وتبين هذه الارقام ان الكتلة الصناعية التي تضم الولايسات المتحدة واوروبا الغربية مع اليابان وكندا واوستراليا ونيوزيلندا وعدد سكانها 797 مليون نسمة تنعم بنسبة 7٤٠٥ في المكة من الدخل العالمي • واذا اضفنا اليها البلدان الاشتراكية الاوروبية المسلعة وعدد سكانها ١٨٠٠ مليونا ونسبة حصتها من الدفل العالمي ٢٠ في المئة لوجدنا ان ١٠٧٢ مليونا في البلدان المصنعة ، اي ٢٠ في آلمنة من سكان المعمورة يتمتعون بنسبسة ٨٤٠٥ في المئة من التخل العالمي ، بينما حصة الباقين وهم ٢٤٦٠ مليونا من البشر هي ١٥٥٥ في المئة فقط ،

واذا اردنا صورة اوضح للفرق التهاسع بين دخل البلسدان المصنعسة والبلدان غير المستعة نقارن بين كندا وهي بلد صناعي عدد سكانها ٢٢ مليونا وقد هصل على ٢٠٥ في المئة من الدفسل العالمي بينما القارة الافريقية بكاملها وعدد سكانها ٣١٠ ملايين لم تحصل على اكثر مسن ٢٥٠ في المُثَمَّ من الدفل المُذكور • وهنائك مثل أخر من افريقيا نفسها فقد انتجت البلدان الافريقية مجتمعة في ١٩٢٨ = ٧٤ مليار كيلواط / ماعة من الطاقة الكهربائية بينما كانت حصهة جمهورية افريقيا المنوبية وحدها _ وهي البلد الصناعي الغني = ٤٠ مليار كيلـواط / ماعة مــن الاصل المذكور ، وعدد سكائها ٢٢ مليونا فقط •

فالصناعة مصدر قوة وثروة وهي تسير جنبسا الى جنب مسع التطور العلمي والثقافي • وقسد ولدت الصناعة الحديثة قبسل قرنين وكانت بريطانيا في طليعة البلسدان الاوروبية التي طورت مخاعتهسا بفضل. علمائما الكثر وتوافر الطَّاقَة الْمُزَارِية والمُثَاثِنُ الاثْمَائِيَّةُ فِي ارْاَعَنَوْهَا ^{الْ}حَاثُ وركزت بريطانيا على الصناعة قوتها الاقتصادية والدربية فأستولست على معظم اقطار الدنيا واغناها • تـم لحقت بها دول اوروبيه أخرى تقتطع لنفسها اجزاء من العالمين القديم والمديد فتمولها الى مصادر

نكن اوروبا لم يكن في استطاعتها احتكار الصناعة طويلا خصوصا ان العنصر الأوروبي المتمرن نفسه شرع في الهجرة الى العالم الجديد ، فصا ان انتزعت الولايات المتحدة العيركية استقلالها حتى سارعت الى تبوء مركزها كدولة صناعية كبرى •

حيث ينبت المسد

بيد ان هنانك صناعة وصناعة • فالصناعة الحقيقية لا تقتصر على القطاع الغزائي او الكسائي بل تشتعل على الصناعة الثقيلة التي عليها يقع الاعتماد نصنع وسائل الانتاج التي تساعد على بلوغ المضارة الصناعية مع ما تستازمه من معاهد ومقتبرات ومؤسسات معوت الخه هناك قول مأثور يردده الابان منذ تعومة اظافرهم : « هيث ينيت الحديد ينبت أسياد العالم *

Wo das Eisen Wächst Wachsen auch die Herren der Welt واذا كانت لهذا القول رنة غير مستحبة الآن ، فان مغزاه الاقتصادي والتَّعِتماعي لا شك جَديسُر بالتَّامَلُ • فالصلب هو العمود الغَصَّريُّ للمناعية ، وهذا ما ادركته البليدان التي صممت على السير في صبيل التصديم الشامل ، مقتفية اشر اوروبا واميركا ، واول هذه البلدان اليابان والاحداد السوفياتي ثم - في العصد القريب - الهند والصين وكندا والبرازيل واوسترالياً •

فالتجربتان الكبيرتان في التصنيع ، اليابانية والصوفياتية ، جديرتان بالدرس لامهما حصلتا في طروف ارغامية تختلف الأولى عن الثانية كُمــاً أن شروط تمقيقهما بعيدة الواهدة عن الاخرى. • هي منتصف القرن التاسع عشر كانت اليابان عزلت تعسها عن

العالم الفارجي وكانت الولايات المتعدة إطلت على العالم بقوتها



اكرا ، غانا ــ من الحاس سالم :

في التاريخ اللبنائي في افريقيا وفي غانا فصوصا ، اي مِندُ ١٨٩٠ تاريخ مصِرةً اول لبنائي الَّسي هذه الدينار ۽ لَمْ يَعَظُ لبنائيُّ يتقديس او شكر رسمي من اي المكومسات الماضية • . مكوم أ الكولوليل اتشاميون أظهرت العالم انها حكومة تقدمية متعررة من رواسب الاعتلال الاجنبي ويهمها مصلحة البلاد ومنحت اهد الشبان اللبنانيين وهو السيد شِعادة كتانة (الصورة) " في عيد الثورة ، مع خسة عشر شخصا أَغِرِينَ ۽ وساما وطنيا رفيعا على إعماله وخدماته في الحقل الوطنسي الله والاقتصادي مع والسيدكالية هموشاب هماهمر اليي فياما قيمل المتاعة عشر عامما وعمل يكد واجتهاد حتى تمكن من تأسيس معمل امتناعة الأنافية المتناعة ا فسمتومن وهذه المواد الولية هي من قبروريات البناء في قالهًا ولهنا ولا الفكومة مناك ان هنا العمل مستحق صاحبه الكافاة مره وهنيز بالنكس ان معظم الصنافات هنا اسمتها لبنانيون

الاقتصادية الصاعدة تبعث عن مناطق النفوذ في المحيط الهادىء • وارسلت واشنطن الاميرال « باري » على رأس أسطول دربي ليعرض على البابان عقد معاهدة تعاون في شأن السفن المنكوبة في عرض البحار ، فَجِفْل الياباتون وهاولوا المقاومة لكنهم سرعان ما أدركوا عجزهم امام تقوق السلاح الاميركي العديث • كانت الصدعة شديدة • لكن الرد الياباني كان رائعاً • فقد اوقف الزعماء الاقطاعيون صراعهم الداخلي وتحديهم لسلطة الامبراطور والتفوا جميعهم حوله • شم بسأ

العمل بُعِد لنقل اليابان من حضارة العرير الـي حضارة العديد • ولكي تتسلح بسلاح القرب وتقتيس العضارة الغربية ، نزلت اليابان الى ميَّدان الصَّلاعة من غيــر تعفظ وانجزت في فترة قياسية بين ١٨٧٠ و ١٨٨٠ تجهيز كل اراضيها بالسكك العديدية والخطوط الكهربائية والموانىء فضلا عن الشاء وهدات كبيرة للصناعة الثقيلة والصناعة الكيميائية وغيرها • ويغضل هذا المجهود اصبحت اليابان من جبابرة

اما الاتماد السوفياتي فقد كان العرار بتصنيعه نتيجـة صراع مريــر في العثوينات بين تروِّتمكي وستانين فاز فيه هذا الاثير • وكان لانْمَارُات الاتماد السوفياتي في ممال التمنيع السر ملموس في التوازن النولي من جهة وفي تضجيع عسدد من البلَّدان النَّامية على المُضي في تصنيع اقتصادها ايضاً •

ولم تكنّ روسيا قبل الثورة بلها صناعيا في المفهوم العام على رغم أتساع اراضيها وتعدد مرافقها • وعلى رغم وجود يعضُ الصناعات لديها انشكت باموال المانية وفرنسية وبريطانية فان الطابع الزراعسي طفى على اقتصادها ، وكانت تستورد من الفارج معظم السليخ المستوعمة الى جانب الكثير من الاسلحة والذفيرة لجيوشها • فقد بِلغُ التَّاهِهَا الصَّنَاعِي في ١٩١٣ بِالنَّسِبَةِ الـي ٱلبِلَّـدَانَ الْصَنَّاعِيةَ وقتلدُ :

٢٠٩ في المكة	الولايات المتعدة الميركية
و ١٢٠ في المكة	بريطانيسا
١٧٠٢ في المئة	أبأنيا
ishi ca socy	فرنسا
۲۰۷ في المكة	وبالنسبة الى العالم

اليابانسي المدمسن

اما اليوم فيأتي الاتحاد السوفياتي في الانتاج الصناعي العام مباشرة بعد الولايات المتحدة ويراوح انتاجه من المواد الصناعية الركيسية ما بيسن ١٨ و ٢٠ في المئة من الانتاج العالمي ٠

وكُل من التجربتين اليابانية والسوفيانية فريدة في نهجها وخصائصها، وما يشكل موطن ضعف عند الواهدة يشكل موطن قوة عند الاخرى • فاليابان تكاد لا تملك من المواد الاولية شيئا باستثناء كميات متواضعة من القدم والمعادن الثانويـة • ولم تعدق عليها الطبيعة من الثروات سوي الثروة الماثية ، وهي تستورد كامل حاجتها من القطن والصوف والنَّقْط وفَاذَ العديد وايضًا ٩٣ في اللَّهَ مِنْ قُولَ الصوبا و ٩٢ في المئت

من القمح و 70 في الملكة من الفحم ، ومن المناصر الإيجابية التي تساعد على ازالة هذا المجز نكساء العامل الياباتي ونشاطه الذي جعل الراقبين يصغونه بانه « مدمن العمل » ، ثم التماسك العاطفي بين العمال والموظفين في نطاق المؤسمة التي يُنتَمَّونُ الْيَهَا ﴾ وأتقان رَجال الاعمال اليابانيين المدهش لاساليب

السيطرة على الاسواق الفارهية • ويعتبر قصر المسافات البرية وهسن تنظيم وسرعمة النقل وسهولمة المواصلات البعرية وتعددها وتدنس تكاليفها من العناصر المساندة الصناعية اليابانية فانها سنة ١٩٨٥ سوف تلتهم نصف المواد الاوليسة المنتجة في العالم •

وعنى تُغيض اليابان يملك الاتعاد السوفياتي في اراغيه الواسعـة كل ما تحتاج اليه الصناعة تقريبا من المواد الى مانب اصفم طاقة كمرمائية في العالم ، وهذا بالطبع موقّع قوة ، لكن المسافات الشاسعة بين المناطق الصناعية والمدن الكبرى وسا يتطلبه نقل المواد الاولية والسلع من زمن ونفقات تشكل اهـد مواطن الضعف السوفياتي خلافًا بلا هـى ألدال في اليابان الصغيرة الدجم •

الصناعة الصبنية

والسؤال الذي يتبادر الى الافهان هـو : هل كان نجاح التجربـة اليابانية ثم التجربـة الموفياتية هافرًا لغيرهما من البلـدان ؟ يبدو أن الاسر همو كذلك ، فقد مققت المند بعض الصناعات المعمة عتى في زَمَـن المُستعمار البريطاني بفضل اقدام رجل يعتبر من عباقرة القرن الماضي يدعى جامشيد تاتا وكانت له تجارة واسعة في اليابسان في زمين النَّهضة الصناعية اليابانية • والهند تسير الآن بثبات على دروب الصناعــة المديثة لا يعوقها سوى توفيــر الاعوال اللازعة لمشاريعها

ومئ جهة افرى الطلقت الصين بعدمنا ومتنتها ثورتها المديشة فقامت بتوسيع الصناعات الثقيلة وتعسينها وانشأت صناعات جديدة عسدة كما برهن علماؤها عن قدرة فائقية في الدقل التكنولوجي ، وما مِنْ شِكَ فَي أَنْ الصِينَ تعد العدة لوثبة جديدة في المجال المناعبي تتناسب مع عاجاتها الداخلية الواسعة ومع تجارتها الفارجية التي تتطور في آستمرار •

وهناك في اميركا الجنوبية يطل على العالم جبار صناعي جديد هو البرازييل • فقد أستفاق هذا القطير العظيم من رقاده وسار بقوة في طريق التصنيع المتنوع بعد ركود اقتصادي دام سنوات من جراء اعتماده على زراعـة البن كمورد ركيسي • وتخوض البرازيـل معركـة تصنيـع ترواتها الطبيعية الهائلة من زراعية ومعطية مسجلة نجاها تنبو الأضر بِفَصْل نشاط سكانها الذين تضاعف عددهم في العشرين السنة الماضية فأصبحوا ١٠٥ ملايين نسمة • وتدل صادرات البرازيس الصفاعية على التقدم الذي امرزته فلال السنين العشر آباضية ، فَقَيما لم تتجاوز هذه الصادرات الخمصين مليون دولار في ١٩٦٢ بلغت عليارا و ٢٠٠ مليـون

والى جانب البلدان الكبيرة التي ورد نكرها ، هنالك بلدان اصغر حجماً عاولت في مطلع القرن ان تدخل مجال التصنيع فلم تحصل على مماندة فعالة من البلاآن الصناعية • فقد باشرت تركَّيا في الثلاثينات انشاء مصنع للصلب ومصالع للنسيج واخرى للانابيب ولكنه لا يبدو انها اكملت الشوط • وقد استعادت قواها قبل سنوات قليلة واستأنفت برامج التصنيع بالتعاون مع دول غربية وشرقية •

وبقيت ايران عشرات السنين تلتمس مساعدة الدول الغربية لتصنيعها من غيسر جدوى ٠ فما ان تحسنت العلاقات بين طهران وموسكمو حثى بادرت مكومة الشاه الى عقد اتفاق مع الاتعاد السوفياتي لبناء عدد من المصالح الهمها معمل الحديد والصلّب في أصفهان الذي يدا الانتاج السنة الماضية ، وهكذا فعلت الهند وباكستان ومصر والجزائس وغيرها،

الصناعة تحمى الوطن

وهنائسك ظاهسرة جديسدة في الميسدان الصنساعي • فالبلسدان المنتجة للمواد الاوليسة لم تعد تقبل بان تجنى البلسان المساعيسة على هسابها الأرباح الطائلة ألتي حققتها حتى الآن ، ويبدو النا على عتبة عهد تنقلب فيه المفاهيم الاقتصادية والمقاييس المعترف بها سأبقا • ويعنى ذلك ان صاحب المادة الاوليــة ان يترك الحريــة في تعديد سعرها للبلد الصناعي الراغب في استعمالها ، لا بل أن ثمة أتجاها أغطر وهو تصميم البلدان المنتجه للصواد الاولية على تصنيع هذه المواد بوسائلها الوطنية حيث تستطيع ذلك • ومكنا بدا التفكير الذي عبر عنه حديثا شاه ايران والذي يراود

مظم المسرّولين في البلاق الطامعة الى التصنيع ، بعدما ظَّهر لها العل الغريد لتوفير الاموال اللزمة لتنفيذ مشاريعها الصناعية • ومنا المل يقضى برفع سعر المادة الإولية او بتعبيبر أضر بتعديد السعر المادا لهذه المائة ، فقد اجرت مجلة المائية مقابلة الاسبوع الماضي مع شاه ايران برزت فلالها عناصر عديدة حول مقاصد العاهل البراني في مبدد التصنيع ۽ هذا ملخصها

: في الماضي جرى استغلالنا مـن طرف الدولـة الاستعمارية والعالـم الراسمالي • لكُن اللَّـوم يقع علينا لابنا كنا متخلفين • وبما اننا نتوقعُ أن ينضب النفط في وقت ما فاننا نفضل استعماله لاغراض كيميالية وطبية وغيرها بطريقة تساعد على مواصلة استعمال المفزون منه لمدة ٢٠٠ سنة على الاقبل • وسنة ١٩٨٥ سابيعكم النفط بمشتقاته • ان ابيعكم نقطا خاما •

طلا عشر منين سيبلغ دخل انفرد في ايران مستوى الدخيل في المانيا الاتحاديث حاليا ، ان ما تفعله المانيا في مجال التصنيع بعيد عن الصواب ، فهي تواصل بناء الصناعات بكثرة في الارض الالمانية وحدها، فنعن لين نيفي الى الابحد بلحا متخلفا من الدرجة الثالثة أو الرابعة بل سنصنتُّع بلدنا ومتى فعلنا ذلك سوف تحمي مىناعاتنا » •

والآن ماذا عن العالم العربي ؟ لا شك في ان الوعي الاقتصادي يتزايد يومنا بعد يوم في كل الاقطار العربية - ومنا من شك ايضا في أن علايينه لا تنعم كلها بالععل اللائــق الفلاق ، فهي تواقــة الى الأنفراط في العمل الالتأجــي ومواكبةً ركب العضارة ولها من صريح في ذلك ٠

سوريا كانت السباقـة في السَّعيّ الى التصنيع وجعله مذهبا اقتصاديا عتبي في ظل الاعتداب الفرنسي ، وكانت الدعوة السورية الى تعزيز المناعة وحمايتها من المنافسة الإجلبية سببا ركيسيا في الضادف الذي نشب بين سوريا ولبنان وانتهــى الى القطيعــة بينهما في ١٩٥٠ • وشهدت مصر في الفعسينات نهضة صناعية قويـة مع التركيز على

المناعة الثقيلة وفي مينان التصفيع نشطت ايضا بلسنان المغرب العربى بعنمسا حققت استَقَلُّاها فسجلت تقَّدُهـا جديراً بالاعجاب والتقديـر • وتبدو الجزائـر اليوم في مقدمة البلـدان العربية نهجا وتصميمـا تصاعدها ثرواتهـا المعنفية المتنوعة والطاقة النفطية الوفيسرة مع العمل على أساس

التفطيط الاتماكي المركسز الذي اعتمدته الدولة . اما ٱلسعوديــة فتبدو واسعة الطموح في التصليع ، وهي بعــد تجارب بتواضعة في انتاج الاسمنت والقلى تستعـد جـديا لقـوض ميـدان الصناعات التُقيلة والبتروكيميائية • وكذلك يفعل العراق • أما المغرب فيمتل عالميا المرتبة الثانية في انتاج الفوسفات ولديه عدد من المعادن كالرصاص والتوتيا - وقد سار شوطا بعيدا في تطويس صناعاته

Comment Goods again

الاستهلاكية ،

ان توسيع الاحواض التابعة لمرفسا

الهافر في منطقة النورماندي في فرنسا سيمكن من استقبال الناقلات

النفطية الضفعة التبي تزيد

معولتها أحيانا على الـ ٥٠٠ ألسف

طين • امور عيدة همئت السلطات

الفرنسية على المضى قدما في هذا

المشروع ، منها ان المرفأ الوحيد في

اورويا آلذي يستطيع تقديم تسهيلات

لناقلات النفيط والذي يملك طاقات

تكريرية كبيرة هو مرفأ روتردام في

الاعتماد على الناقلات الضجْمة التي تزييد حمولتها على الـ ٥٠٠ السف

طـن ، لسبب وحيد هو ان المضيـق

بين بريطانيا وفرنسا تيس بالعمق

الكافي الذي يسمح بمرور مثل هذه الناقلات الضخمة وهي اذا أرادت الوصول الى روتردام عليها الالتفاف

وراء الجزيرة البريطائية مدة يومين

على الاقل ، مما يزيد في كلفة نقل

النقط المستورد ، وسعر النفط أصبح الهاجس الاساسي للاقتصاد

الاوروبي ، أنا يأتي الهافس ليصل تلك العقدة وليرسم سياسة نغطية جديدة بالنسبة الى القارة الاوروبية،

وعدد الناقلات الكبيرة ، التسبي تراوح صولتها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ الف

طـن ، يبلغ ١٩٤ وستعتمد السياسة النفطيـة في المستقبل ، وفي شكل

متزايد ، على هذه الناقلات لانها

تسمح بتوفير نصو دولار في كنل

طن ينقل من الفليج • وتدل

التقديرات على أن أكثر من مليار

فرئك فرئسي في الامكان توفيرها

اذا اعتمدت أوروبا على الناقلات

وفكر الهوتنديون في بناء ناقلات

تستطيع المرور في مضيق « البادي

كاليم ﴾ الا أنَّ صعُوبات تقنية حالتُ

دونهم والمضي في هنا المشروع · كما ان البلميكيين فكـروا بدورهـم في بناء مرفأ عائسم لتفريغ ناقسلات الـ ٥٠٠ الف طن الا أنهم عدلوا عن

الفكرة بعد فشل مشروع بناء مصفاة مستركة مع الايرانيين ، واستقالت الحكومة على اثر هـذا الامر ٠

ادًا ، كل القرص مواثية ومتوافرة لجعللوهافر المرفأ الاوروبيالركيسي

لاستقبال ناقلات النفط الضدمة

الا أنه تبقى عقبة اخرى وهي تتعلق

بخطوط الاتابيب ويفكر الفرنسيون

في انشاء خط يصل مدينة الهافر

مأخصفاة الجديدة التى ستقام في

لييج في بلجيكا ، كما يفكرون في

اقامة ضط ثنان يربط فرنسا بوادي

الروهس الالمانسي المعروف بكتافتسه

أمَا في هـا يتعلق بالتَّفريخُ فأن

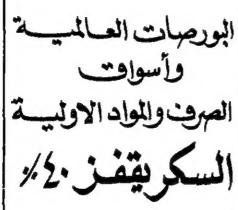
المنطات في المرقبة القرنسي

ستتقاضى 1:2 فرتك على الطن

الكبرى ه

هولنداء الا أن هذا المرفأ لا يستط

وهكذا ، تبدو النهضة الصناعية العربية صامدة على رغم حداثتها والهزات وانعقبات التي يثيرها الصراع العربي - الاسراكيلي خصوصا في ما يعود الى بلىدان الشرق العربي • وكدئيل على النهج العاضر أدلى وزيسر النفط السعودي قبل اسابيسع



اتميم الوضع في البيورميات

العالية هذا الاسبوع بالانكماش

حينا (لندن وباريس) والركود

احيانا (نيويورك) • لان الانتظار

السذي يعيش فسى اجواتسه

الستثمرون فيوولستريت ريثما

تنحل ازمة الطاقية ويرفع العرب

العظر عن تصدير النفط الي

عدد من العدول الغسربية جمعد

اسعار عند منن الاسهم وخفض

اسعارا اخبری • وسجیل مؤشر

« داو جونز » الصناعي تدنيها

باغ10 نقطة كما انخفضت اسعار

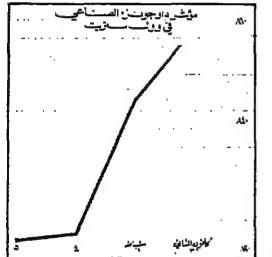
اسهم الكسوا وتشيس مانهاتن

بنك وجنرال الكثريك وأي بي الم وتكساكو ووستنغهاوس بينما

تعسنت أسعار اسمسم بوينىغ

هيوط لندن

ودوبون دولمبور وفورد •



ولويدز وناشونال وويستمينيستر وميدلاند) اكثر من ١٠ نقاط ٠

تراجع باريس

في بسورصة بساريمن راوح انخفاض اسعار الاسهم الفرنسية بين ٢ في المئة و ٥ في المئة • وكانت اسعار اسهم الشركبات الكهبرباليبة الاكتسر تضررا وهبطتاسعار اسهمراديو تكنيك (7 في الملكة) ولوغران (؟ في الملة) ورولان ـ بولك وسان ـ غوبان (٢ في المئة) ، كما تدلت اسعار اسهم سيتروين (٤٠٥ في الملة) وبيجسو (1:0 فسي

اسعار العمسارت في اسواق الصرف كانت متأرجدة جسداء ولكن ابرز هدث كان هبوط سعر الاسترئيني بالنسبة الى الفرنك الفرنسي آلتجاري الذي وصل الى ادلی مستوی کہ منذ تعویم العصاة الفرنسية • فبلغ سعر الاسترليني ١١،٢٢ فرنكا •

اها السدولار فيعسمها كان

وفي لنسدن وعلسي اثسر اعلان عمال المناجم قرارههم ببندء اضراب عام في نهايــة الاسبوع الخفضت اسعار الاسهـــم فـي البورصقومعها مؤشر هالفايننشال ارتفاع العولار تايمس » الصناعي كما هبطت اسعار الجنيهالاسترليني بالنسبة ائى العملات الإخرى الَّى ادنــى مستوياتها • وتراجعـت اسعبار اسهم امبريالكاميكال ويونيليفر وبوتس وميتها بوكس نعبو ٤

ضعيفا في بدايــة الاسبوع اي ٢٤٧٤ مارڭ في فرنكفورت عــاد وتحسن فسي منتصف الاسبوع وارتضع التي ٢٥٧٥ مسارك • acult . & Nos II saw males

العرض آلا بنسبة ٢٠٧ في أمكة، فى كسل الاسواق التصارية ارتفعتاسعار الكاوتشوك بسبب زيادة طنبالولايات المتعدة عليه اما السكر فبلغتاسعاره رقما قياسيا ادْ فَاقْ معدل ارتَّفَاعُهــا خلال شهر 20 في المئة . 22.12.

النجاريــة في باريس بين ٤:٩٣

و٥٠٠٥ فرنكات وفي السوق المالية

الرابح الأكبر هذا الاسبوع كان

الذهب آلذي وصل سعسر الأونصة

منه في لندن السي اءًا دولارا •

اهسا الليرة نابونيون هومل

سعرهسا في باريس السي ٢٢٤

فرنكا ٠ وفي بيروت راوح سعر

كيلو الذهب بين ٢٧٥ و ٢٤٢٠

السكر ٠٠٠ السكر ٠٠٠

بقيست المواد الاوليث الثبي

ارتفعتمعظم اسعارهاء المادنء

كالنعاس والتسوئيساً والقصديس والرصاص ، سعلت ارتفاعا في

اسعسارها فسى لا ميتسال

اكستشيلجة ، في لندن ، ويعود

ارتفاع اسعار النبوتيا المعننية

الَّى طُلَب عدد من البلندان غيـر الشيوعيــة ٥٠٠ الف طن منها اما

ارتفاعاسعار الرصامن فيعود الى

ارتغاغ الطلب العالى عليه بنسبة

٦٤١٠ في المئة بينما ليم برتفع

بین ۵۰۰۶ و ۱۶۰۶ فرنکات ۰

#/ #1 3-10		ز » الصناعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	» هُوَاتِرَ «داو جونا	
•	٤	شباط 1	کانون انگاني ۲۱	التاريـخ
ልዮ• ሩፕ ደ	AF140+	287495	Acces	الم وُشر
	ناعي	ر تأيوس » الم		
٥	£	شباط (کانون الثاني ۲۱	التاريح
Plact	7-4c7	r)74)	T)14f	المَــوُتر

وجهد نظر الصنادوق الكويية

ومستويات اعتماداتم بانها تدفل في شؤون الزباكـن •

٢ _ ليس هنالك شك لدي ، ولا في أذهسان زملاتنا ،

بالنسبة الى الجانب الأشر من العلاقة أيضا ،

ان هذا الموقف الثاني يصور على تدو صحيح معالجة الصندوق الكويتي لعمليات المساعدة • وفي رأيلا

ان الإنماء واسلوسه واهدافه ووسائله تدخل كلها

فَي نطاق مسوُّونيات الدولة المستفيّدة من المساعدة ،

ودورنا يندمس في أن تعاول المساعدة وأن نتعاون في

نلقى عظة حول الغايات الاسمى للرفاهية الامسانية

والماجات « المقيقية » للاقطار التي نتعامل معها •

بين الموقفين السابقين يمكن اهيانا أن يكون واهيا

جدا . فاذا اختار المرء مثلا من بين طلبيـن للعصول

على قروض جاءا من دولة ذات اقتصاد بدائي ، وأهد

يستهدف العمساء الزراعي ۽ ورفض الاشتراك في بناء

مصنع للصلب ، أقِل يمكن أن يفسر هذا الأفتيار

انم بودي مسلكا انمائيا لا يتفق بالضرورة معالاولويات

التي تتبناها البيلاد ؟ خصوصا عندما يكون العديد

الفآم المتوافر يستخرج معليا وتصدره شركة اجنبية

يمكن ان يكون تطوعها لهذا الاسر موضع شك • او ،

ولنقدم مثلا اخر ، اذا اعطى المرء افضلية في

توفير المعدات اللازمة لمشروع ما ، السالمنافس

الذَّى يقدم عسرضاً باوفسر التكاليف في حين أن

اعتبارات سياسية جديثة تشيير الى اتجاه أضر

أفيلا يناقض هذا الامر ، من بعض النواهي ،

ان مواقف كهذه لا يمكن فعلا تجنبها ويقضى جزء

هن اللعبة ، في رأيي ، بسان يتولى مدير برنساهج

المساعدة تقويم العوامل المختلفة المتصلة بالموضوع

ويتوصل مع الفريقُ المعني التي هل وسط مرضن التي

اقصى درجة ممكنة ، فليست هنالك انظمة ثابتة تمكن

٨ _ ويتصل بالقضية السابقة اتصالا وثيقا موضوع

العلاقية بين المساعدة والمعتقدات السياسية للدواحة

المقرضة ، وفي هذا الصدد اكد الصندوق الكويتي داَّتُها

ان معالجته لعمليات المساعدة في الدول العربية هي

داَّتُهَا وَفَي صَوْرة جَازُهة ۽ غير سَياسية • فَهَاذَا يَعَنِّي

ذلك ؟ مِنْ الواضح أنه لا يعني اننا ننكس في صورة

سانجة التداخل الوثيق بين المساعسدة والسياسات

والصلات « المتنبذبة بين المساعدة الفارجية والسياسة

الخارجية ٢ ، على هد تعبير احد الكتاب (٣) ، أنسه

يعنى بالنسبة الى الملمين الماما جينا باوضاع العالم

العربي أن الصندوق الكويتي يتبع في استمرار هياد

الكويت الاساسي بين مختلف الاعظمة الاجتماعية

والمياسية التي تسود الدول العربية ، فالما كانت

دولة عربية تختآر الليبيرالية عقيدة لها في حين تتبني

دولة اخرى اساليب اشتراكية ، واذا كانت دولة

تميل أضر الاصر نحو الغرب أو نحو الشرق في حين

قد تتخذ دولة اخرى اتجاها أفسر ، فنعن اعتقد أن

هـذا كنـه يجب الا يكون من اختصاصنا • دورنا ليس

ان ننداز الى هذه المهدة او تلك في مناقشات عقائديدة ولا ان نصدر احكاما على قضايا سياسية

عالميـة ، بالنصبة اليفا السد هـو سد ومستودع الغلال

هـو مستودع غلال واي استثمار يفدم عاجات فريق من

الاستفادة منها في مثل هذه العالات •

السياسة الوطنية للدولة المستفيدة من المساعدة

٧ _ على انني اسارع الى الاعتراف بأن العد الفاصل

المِمْود اللازمة للانماء ، لا أن نمارس ضغطا أو

1 _ عندما تنقيت الدعوة الى حضور هذا الاجتماع (5) سن معالي السيد منصور خالـد ، سررت لذلك لسببين ، اولا ، لتعدة زيارة الفرطوم في الشناء مدرة اخسري ، وثانيا للغرصة المتوافسرة كي اعسرض مع هذا الدفل الكريم بعض المشاكس المتصلحة بالمساعدة والتعاون الدوليين في ظرف يحاول الصلدوق الكويتي مرة اخرى ، معدما بلغ العام الثاني عشر من نشاطه، ان يثمن منجزاته ويحدد خط سيره المقبل .

٢ _ وعليه فاني استميحكم عذرا اذ افسر المهمة الموكولة السي في صورة اكثر تواضعا مما توحيــه شروطها الاسأسية واقصر حديثي على مسألة المساعدة الكويتية الثنائية اللِّي الدول العربية ، هناك بلا ريب من هم اكفا منى في التحدث عن مختلف براميج الساعدة الثنائية واستخلاص نظرات عميقة في شأنّ جوهـ ر علاقات المساعدة والنمط الذي يجب ان تسير عليه بالنسبة الى كل دولة والى كلُّ البدول •

٣ _ وان أحاول كذلك أن أبعث مجددا _ أنا جاز التعبير _ الشكوك حول محاسن المساعدة الثنائيــة ومساوكها بالنسبة الى المساعدة المتعددة الاطراف على أننى واثق من انكم لا تتوقعون منى أن أجرد لفسى من العمل نتيجة تأييسي هنسا بعض الأراء الشعبية المتداولة حول المساعدة الدولية واشادتسي بالمساعدة الجماعية بالنسبة الى المساعدة الثنائية، انى ساقول فقط ان الكويت كانت وما تزال تؤيد باستمرار نوعي لساعدة وتساهم ، زيادة على برامجها من المساعدة الثنائية ، في مختلف اساليب المساعدة الجماعية وتفتح سوقها ألماليسة امام عسدد من اصحارات سندآت البنك الدولي • والوُقع اننا نعتقد ان الاسلىوبين يجب ان يمثلاً دورهما فيستفيدان استفادة كلية من مزاياهما ويحساولان باقصى ما يستطيعان ، التغلب على محدودية كل منهما · تُنْسِنْسِتُ الْسِاعِدِة

2 _ احدى المحدوديات الكائنة في الاسلوبين هـــي صعوبة توضيح ما يسمى «فلسفة المساعدة» في صورة صريحة ومقنعة ، فهذه الكلمة التي تنطوي احيانا على التَبَّاهِي ۚ ، تتناول في الواقـع عُدنا مِنْ القضايا ، ويثير اولاها التعبير بالنسبة الى الاشخاص العاملين في حقل المساعدة ، وهي تتصل بمواقف الدولة التي تقَدم المساعدة من العارقة التي توجدها المساعدة • واحد تلك المواقف المتعلقية بيعض براهج المساعيدة الكبيرة والتي تقول ان من العبث معاولة عزل عمليات المساعدة عن التدخل في شؤون الدولة المستفيدة مسن المساعدة ، أن منح المساعدة (وهنا أنقل ما قائد يوجين بلاك ، الرئيس آلسابق للبلك الدولي) ، حتى ولو « اغمض المقرض عينيه ووهب المواله » (؟) هـو هن بعض النواهي ، وسيلة هن وسائل التنخل • والامتناع عن تقديم المساعدة المطلوبة هسو وسيلة اخسري ، وعليه ، من الافضل ، كما يقول ، ان يكون المرء مدركا لما همو فاعل وان يفعله في صورة قديسرة بدلا من الافتباء تحت حجاب عدم التدخل المفادع ، ٥ .. وثمة موقف أخبر هو دون امكان الرأى السابق وما يتضمنه فعلا في معظم الاحيان • انه يحرص على تَجِنبِ أَي أَتَهَامُ مِمَا دَعَى أَحِيانًا الأستَعِمَارِ المُساعِنةَ»، وهر يغضل ان يعمل ، في ما يختص بالمساعدة المالية، علسى شكل بنك انمائي يصعب وصف ابواب المفتودة

الشعوب العربية حيثها كان ومهما تكن الانظمة الاجتماعية او الصياسية التي يختارها • النا نعلم جِيدًا أن التمكّن من المساعدة يمكن أن يمنح انقدرة ولكنُ بالنسبة الـي الصندوق الكويتي أمها فقط القدرة على ان نكون مقيدين وان نقدم ما فعتبره في التعليل النهائي مصالح الكويت باعتبارها هزع لا يتجزآ من العالم العربي وليس القدرة على الوعظ او علس الادعاء ، الله تعلم ما هـو افضل شيء الدفرين ، ٩ ـ دعوني اترك فيسرعة مثل هذه القضايا البعيدة واعالج بعض القضايا الاضرى التي تنشأ باستمرار في برنامج للمصاعدة الثنائية كبرنامجنا .

استراتيجية المساعدة

١٠ - غالبا ما يطرح علي ّ سؤال عن استراتيجية الصندوق الكويتي للتنمية وعن افضلياته بالنسبة الي توزيع المساعدة بين الدول المقتلقة وفي اختيار القطاعات ء اننا بصفتنا مؤسسة فنية جـدا اعتدنا قبل سنوات عدة ان نشعـر بشيء من الغيل والاعتذار باللمبة الى هذا الامر · وكانت الاستلة تومّي في ومُوح الم يهِب ان تكون لدينا استراتيجية مفصلة وَيَفْضُلُ ان تَكُونَ فَي شَكِّلَ مَكْتُوبِ فَي صَوْرة مَتَقَنَةَ ويسهل نقلها • وقد بدا أن مهرد المناونة بطريقة رتجالية نعمل ما يمكن عمله قصد التوفيق بيس عامات شركائنا ومعالجة قضايانا ، امر سهـل ويأتي كجواب في تلك الإيام • على انه مع الوقت ومع ً توافر مزيد من المبرة والمعرفة بما يفعله الاخرون ومع مزيد من ﴿ الاوراق السياسية ﴾ المتوافرة من انماء العالم ، اخذ الارتياب يتسرب الى انهاننا ، فاذا كانت الامور العامة والتمنيات غير الواقعية والعبارات الطنانة والإساليب الدائمةالتغير للإقتصاديات الإنمائية هي المادة التي تصنع منها استراتيجيــة ضفهة من المساعدة فنحن لم تكن لدينا مثل هذه الاستراتيجية ولا كنا في عامة اليها فضلا عنذلك فان دولة تستطيع، من غير دعايـة كبيرة ، تخصيص ٢ او ٧ في المئة من مجموع دخلها القومي سنة بعد اخرى بعمليات المساعدة تستطيع ان تكون وأقعية وان تفعل فقط ما ينبغي عمله في ظَرفَ معين وفي مكان معين كنك •

(١ - دعوني اوضح هذا الاصر بمثال ، لقد دعينا نائما تقريبا الى ان تعلن الدمج الاقتصادي والسياسي العربيين كغاية اساسية لسياستنا باعتبار أن النهج يعتبر بحق اداة انهاء فعالة ، ولم يكن هنالك ما هـو صهل من الاشتراك في الكلام المعسول واثارة الاعجاب والاستحصان ، ولكننا أمتنعنا عن ذلك ، لمانا ؟ اولا ، لاننا لا نعتقد ان دور مؤسسة عاملة هـو وضع القوانين وأبلاغ الدول التي تخدمها أن الدمج هـو في مصلحتها لِغَضَلة مهما تكن مشاعرها ، ثانيا ، لاتنا فضلنا القيام بمبادرات معددة مناك حاجة ظاهرة اليها واذ هي تساهم مباشرة في الانماء العربي تستطيع ان تَعْدم في صورة أقـوى جهـود الدمج السَّديدة • ولمَّا كان من الصعب تعقيق « مشاريع الدمج » الجيدة فقد وجهت هذه المبادرات اهتمامها في الدرجة الاولس نحو بناء اطار فنظمات امثال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لدعم عمليات المساعدة ومؤسسة ضمان الاستثمارات العربية لتعزيز حركة رأس المال الخاص •

البرامج والمتساريع

١٢ ــ هنالك مسألة آخـرى تثار في استمـرار في المُنْدوق الكويتي كما في غيره وهي تتعلق بالافتيار بين ما يسمى «طريقة البرنامج » (يشار اليها دائما تقريبا في الكتب على انها الجيدة الوطريقة المشاريع (يشار آليها دائما على انها « سيكة ») • وهــدَانْ الاصطلاحان ، كما هو معروف ، مطاطان والمرء غالبا ها يتساعل اذا كان ما يفعله ليس في الواقع جزءا مِنْ كَلِيهِما • ولكن بصرف النظير عن الالفاظ ، يمكننا القول من غير ارتباك اننا في الواقع تؤيد البرامج بمعنى ان تركيز عملياتنا موجه في الدرجة الاولى نحو وحدة من الاستثمار مهما تكن معقدة • انتا لم نتراجع

تمويلية اكثر وضوفا لامباب عدة : ولا الرغية في أن نشترك مع غيرنا في تبنى فطـط الإنماء الوطني خصوصا عندما تكـون الفطـط

متنافلة اهبانا بين تطبيق خطة ما ورسمها • 16 _ سافعيق الس هذا فقط انه عندها يعلن اكبر مصدر للمساعدة الثناكية وهو الولايات المحمدة > انــه ننيشترك بعد الآن في برامج كاملة للقطار وانه يفضل العمل بناء على مباترات من الدول المستفيدة من المساعدات وانه سيعتم على مؤسسات المال الدولية نتقديرات احتمالات الاتماء الثاملة لبلد مابغاننا نكون، كما أشعر ، غير مصيبين انا نحن اشتركنا في برامج التمويل الطَّموحـة ، حتى لو توافرت لنا الموارد لذلك، التنظيم

10 _ القضيـة الثالثة النبي أود ايضا ان اذكرها بايجاز تتعلق بالتنظيم • لقد اختارت الكويـت دمج يُراَهُجُها في المُساعدات الى الدول العربية بالشائها الصندوق الكويتي عسام 1971 • وقد تضمن هسنا

المندوق مزايا عدة : _ لقد اتاح المجال لاستمرار تدفق المساعدات واعفى ادارة المساعدات من اللجوء في صورة متعاقبة السي المِهارَ التشريعي ، غير المتعمس دائما ، للعصول على اعتمادات جديدة ، وسمح ايضا باشتراك القطاع الفاص ، فضلا عن القطاع العام ، في المشروع عسن طريق مجلس ادارة مختلط يشارك فيه مواطنون بارزون في التفكير والمسؤولية ،

ـ نقد ادى الدمـج الى تبنى املوب جـدى للعمل متمرر من القيود الروتينية وموجه نمو مستويات مالية

_ كذلك شجع على استفدام موظفين من قوميات متعددة ، وأثبت ذلك ، فيما يختص بنا ، انه امر كبير

آآ _ ومرة أخسرى اذا تذكرنا ما اعتبرتم الولايسات المتعدة اصلاحات مرغوبا فيها في تنظيمها للمساعدة (أنها في الواقع الاعتبارات الثلاثة الاولى التي ذكرتها الان) ، أمكننا أن تفترض بشيء من النَّقَـةُ أن ما تفعله الكويت منذ أكثر من عقد من الزمن في تنظيم مجمودها في المساعدة ، ليس امرا تجاوزه الزمن

الله المارة المساعدات ليست مجرد الاشراف على تدقيق اموال الاقراض للمساهمية في انماء السدول المستفيدة من المساعدات وليس اقل أهمية من ذلك التمكن من الوقوف على أهبة الاستعداد لتقديم مختلف فدمات الساعدات الفنية التي قد تحتاج اليها هـذه الدول ، من هيث المشاريع المواسة او في توكيات لا علاقة لها بمشاريع التمويل ، ومثل هذه المساعدات يمكن في الواقع ان تمدد الى سلسلة الادارة الاقتصادية بأكملها • وبالنسية الى الصندوق الكويتي كانت الدراسات التقنية _ الاقتصادية لتحديد عمليات الاستثمار وتحضيرها ، أهم مجموعة من القدمات في ذلك العقل • على أن التجرية تعلمنا كثيرا أن نوعاً آخر من المساعدات يمكن الا يكون اقل ضرورة وأعنى بذلك الحاجة الى دعم الفدمات الادارية المطية المعلية

٨١ ــ اني اشيد منا بما هو في رأينا ناهيـة مهمة من نواهي تقديم المساعدات فأمل أن يتسع صدركم لي اذا عاولت الأفاضة بعض الشيء حول هذه النقطة. دعوني آخذ لاجل التوضيح ، مُشرّوعا زراعيا مثلا ، مانا يتناول هنا في صورة رئيسية ؟

انه يتناول اولا وقبل كل شيء عددا من العناصر

امام النداعات التي وجهت الينا للتحول تحو برامج الداغلية وأهمها يالطبع المزازعين والارض والموارد الثاكينة والتمهيلات الاساسية والافكانات الادارية ١٣ _ أولا ، أنَّه بيساطة ليست لدينا الموارد اللازمة والتقنية التوافرة ، ومن الناهية الاخرى نجد مجموعة للاشتراك ، هتى في صورة مِـزَلَية ، فــي برامبج أخرى من العناصر الخارجية تتناول ، حسبما تكور انمائيـة كاملة في اكثر من اثنتي عشرة دولة تستفيد من المساعدة ، كما اننا لسنا في وضع نقــدم فيه الْجَالَةُ ، بعض العناصر الاتية او كلها : بيعبادر الإموال المفصصة بالساعدة او غيرها مساهمات موجهة نحو حاجات اقتصاد ياكملم (الذي المتعبلة بالمشروع و يبدو الم التعريف الوهيد الذي ينطوي على معنسي _ مقدمي المعدات المستوردة وشركات التعاقد . بالنمبة اليطريقة البرنامج) ، كما ليمت لدينا القدرة

- وأخيرا الموطفين التقنيين الاجانب 19 مر والان ، بالنسبة الى فعالية كل من هذه المناصر المتعددة ، فنانك دور حاسم يمثله دائما اداء الموظفيان الوطنيين المسؤوليان عن أدارة المسروم والاشراف عليم (٠٠٠) .

ان المشاكل يمكن ان تنشأ وهي في الواقع تنشأ عند كل خطوة ، وإن القدرة على ممارسة سلطة وفيرة موازيين بالنسبة الى الشركاء الاجانب غالبا ما تواجَّم البلاد يتحديات كبيرة ، فتدخل الصندوق في الوقت المفاسب وبالتأثير اللازم لا يمكن ان يصون موارد نادرة فعسب بل هو يحول ايضا دون حدوث مفامات فير سارة في النهاية • وهذه الناهية من نشاطاتنا ، اذا اخذنا في الاعتبار عدد موظفيتا المصدود وتنوع المشاكل التي قد تنشأ لم تكن اقل تحديا للصندوق على أنني اعتقد أن هذه مسؤولية لم نتنصل منها في الماضي ونف عازمون أن تقصفن بها مزيدا من الامتمام المتواصل في المستقبل ،

٠٠ ـ هذا ينتهي بي في الواقع الـي النقطة التي أود بها أن اختتم حديثي • غالباً ما سألت نفمني مانا كانت اهم موجودات الصندوق الكويتي التي يجب ن توجه اليها اهتمامنا دائما ؟ انها بالتأكيد ليست موارد مالية ، فهنالك مؤسسات اخرى اوفر حظا بكثير وبالمقارنة مع خاهات الانماء العربي الضخمة ستبقى كل موارد المماعدات متواضعة • وهي ليست كذلك من الناهية الافرى لان موظفينا ما زالوا محدودين ، ولا مي الدعم المتواصل لمكومة بلد جعل المساعدة العربية والتعاون ألمتبادل جزعا كبيرا من سياسته الدولية - في رأيي أن اثمن موجوداتنا خلال هذه الاعوام الاثني عشر كانت أنم في كل بادرة من مبادراتنا وكمظفر دائم مِنْ مَظَّاهِـرَ عَمِلنا اليومي استطعنا ان لتعرف على مصالح الدول المستفيدة من المساعدات ، وقد نظريا ائي الصندوق الكويتي ، وغالبا من غير شعور ، كثرام-اَخْرَى مِن اَذْرِعَةَ الْتَكُويِنِ الْاتَارِي فِي هِذْهِ الْبِلَادِ ، ذُرَاعَ مِنِي احْيَانًا ، ولسوء المظ فقيط ، اكثر فعالية مِن الناهيئة المالية وربما اكثر تحررا من هيث ألافائة ا ومثل هذا التحديد لكي يكون فعالا في المعنى الصحيم لا يستطيع أن يقصر نفسه على الأساليب الفارهية لعمليات الساعدة • وكان من الضروري ان يكون في ألحرجة الاولى على المستوى السيكولوجي قضية موقف واستجابة ثقافية ويجب ان اعترف بأن هذه هي النامية التى وجدئا فيها كقاعدة للانطلاق السهل والممتع وندن نتعامل مع نظرائنا في النول العربية ، لقد عرفنـــا جميعا أن العرب يستقلون المركب لقسه وهبو مركب ربعا تكون رياح التاريخ قد عطفته ولكنه يبغر الان ع أنا واثق من ذلك ، نحو أفاق أكثر اشراقا ، وتّحنّ في الصندوق الكويتي سُعناءً بالفعل لكونك . في عباد البحارة • شكرا لكم » •

() نص الكلية التي القاها السيد عبداللطيف النب المديز المام للمندوق الكويتي للانماء المرسى الاقتصادى امام الحلقة الدراسية هول الديبلوماسية والانساء والتعاون الدولي التي عقبت في الغرطوم بين ١٥ و ٢٠ كانـون

(7) ي. بلاق. ، ديبلوماسية الانماء الاقتصادي ، مطيعا :

القارجية ۽ نيوپورگ ۽ 1976 ء

كلّ من افتت بى أوسيِّل لايسْ

حتى الرجل الدي لم يقتن ابدا سيارة اوب يجد بسهولة غريبة مبتغاه من بين الجموعة الجذابة ، المعروضة لدى وكيل اوبل. الكاديت الجديدة تراعى بتصميمها تطلعات

الشباب في قيادة السيارات. وأن كانت التقنية المتقدمة هي ميزة اوبل الرئيسية ، ففخامة الداخل تضامي الآن هذه التقنية. أوبيل اسكوبنا، مادئة ومتزنة تضيف الراحة

اوسل، الأولى في المانيا.

الشامة الى التقدم التقيني لمعرات سعية ١٠٩ ليستر، انهاسيارة الشباب المتزن. أخدابتكارات اوبلهمي ماساكوبيه

مدابة ويميزة عن مميع السيارات على الطرقات المذوحمة. الريكورد الجديدة المنمقة الجذابة، وهي

مسيارة الرجال الناجعين، والكومودوردات المحرك البخاخ سعة ١٠٨ لينتر تعطيك مسعة من

الشخصية الفريدة التى طالما تمنيت المتيزبها. ان التجديدات المتواصلة التي تدغلها اوبيل على تقنيتها المتفوقة تجعل من مجموعة اوسل الاولى في المانيا. فتنوع الموديلات من مسالون وكوبيه وكاراقان وتعدد فشات فتوة المحدث يساعدن في اختيار

الاوبيل السي تلائم تمامًا شيخصسك.

شاهدهالدى شركة تفي التجارية

الحازمية ، هانف ۱/۲۰/۱۳۰۶ ـ جادة الافرنسيين ، هانف ۱۲،۲۴/۱۲۱۶ ميناءالمصب ، هانف ۱/۲۰۷۱-۲۵۱۷ ـ المكلس